

# أبو بكر الصديق رضي الله عنه مواقف وعبر

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على سيد الاولين والاخرين. نبينا محمد عليه وعلى الله واصحابه واحبابه واتباعه افضل الصلاة وازكي التسليم. وعنا معهم بمنه وكرمه وجوده - 00:00:31

وفضله واحسانه انه جواد كريم ثم اما بعد فقد تقرر في عقيدة اهل السنة والجماعة ان خير من يقتدي به هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فان الانسان اجتماعي بفطرته مدني بطبيعته. لا يستطيع ان يعيش وحيدا بلا قدوة. فكل واحد منا لا بد وان يتخذ قدوة - 00:00:56

يتأسى بها ويترسم خطها. فمن الناس من يخطئ طريق القدوة فييتخذ مغناها او او مفحطا فتجد ان الناس يختلفون في اتخاذ القدوة فقرر اهل السنة والجماعة ان اعظم القدوتات الذي الذين ينبغي ان نترسم خطاهم وان نسير على هديهم وان ننهج على منوالهم هم - 00:01:26

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اذكى الامة ايمانا وابرها قلوبا واعمقها علما واكملها ايمانا واحبهم لله جل وعلا لا كان ولا يكون مثلهم ابدا في جهادهم ونظامهم وخدمتهم للدين ودعوتهم الى الله وبذلهم الغالي والنفيس في سبيل اعلاء كلمة الله - 00:01:53

جل وعلا فهم خير من نتأسى بهم لانهم اعظم الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وبناء على ذلك فان مما ينبغي في هذا الزمان مع اختيار كثير من الجهال قدوتات فاسدة ينبغي ان ننشر - 00:02:16

موضوع فضائل الصحابة ودروس عن الصحابة وحياة و شيئاً عن حياة الصحابة حتى الامة هذه الخطى العظيمة ونبأ ان شاء الله باعظم صحابي واكبر وافضل صحابي على الاطلاق. وهو الخليفة الاول خليفة رسول - 00:02:37  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه وانني لا اخفىكم سرا قد قلبت حياة هذا الرجل مذ كان في الجاهلية قبل الاسلام الى ان توفاه الله جل وعلا فوجدت ان هذا الرجل ان حياة هذا الرجل لا يمكن ان يحاط بها في - 00:03:00  
هذه الدائق المعدودة فاستخرت الله جل وعلا ان تكون تلك المحاور التي سنتكلم عن حياة هذا الرجل فيها انما هي عن حياته قبل الاسلام وحياته الى ان توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

نبدأ ان شاء الله في ذكر شيء من مواقف هذا الرجل العظيم. والذي يعجز اللسان عن الاحاطة اولا اذا قيل ابو بكر فمن هو؟ ابو بكر هذه كنيته. ولكن ما اسمه؟ وما سرد نسبه؟ يقول العلماء رحمهم الله - 00:03:45

هو عبد الله ابن عثمان ابن عامر يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في نسبة في الجد السادس وهو مرة بن كعب يلتقي ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجد السادس وهو مرة ابن كعب - 00:04:11  
وقد اجمعـت كـتب السـير ان ابا بـكر ولـد قبل عام الفـيل. ولـكنـهم اـخـتـلـفـوا في تحـديـدـ الاـشـهـرـ اوـ السـنـوـاتـ التيـ ولـدـ فـيـهاـ المـهـمـ اـنـ وـلـدـ آـفـيـ عامـ الفـيلـ - 00:04:35

وقد وصفـهـ النبيـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ بـعـدـ صـفـاتـ تـدلـ عـلـىـ كـمـالـ اـخـلـاقـهـ وـعـظـيمـ شـيـمـهـ وـكـرـيمـ سـجـاتـهـ. وـصـفـهـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـعـتـيقـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـشـرـ يـاـ اـبـاـ بـكـرـ فـانـكـ عـتـيقـ اللـهـ مـنـ النـارـ. وـقـدـ سـمـاـهـ اللـهـ - 00:04:58  
جل وعلا بالصاحب فهو وصفه الله جل وعلا ايضا بالصاحب في قول الله جل وعلا اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا وايضا وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه الصديق. لما كان على جبل احد هو وابو بكر وعمر وعثمان. واهتز الجبل قال -

النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. وقد اجمعوا الامة على ابي بكر بالصديق لانه اول من بادر بتصديق النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاه الى الاسلام من غير مماحلا - 00:05:48

ولا مجادلة ولانه اول ولانه اعظم من صدقه في خبر عروجه والاسراء به الى السماء الى السماء السابعة وكذلك وصفه الله جل وعلا  
بانه الاتقى في قول الله جل وعلا وسيجنبها اللاتقى - 00:06:08

والمراد بالاتقى في قول عامة المفسرين انه ابو بكر لانه كان ينفق امواله في شراء العبيد. فقال الله فوصفه الله جل وعلا فوصفه الله جل وعلا بذلك. ومن القابه التي عرف بها ايضا انه الاواه. كما وصف ابراهيم عليه الصلاة - 00:06:28

السلام بانه اواه حليم فكذلك وصف ابو بكر رضي الله تعالى عنه بانه الاواه الحليم. وهو لقب يدل على شدة الخوف والوجل والخشية من الله جل وعلا. يقول الامام ابراهيم النخعي رحمة الله تعالى كان ابو بكر - 00:06:48

يسى بالاواد الرحيم لرأفته بالامة ورحمته وحتى نعرف ايضا شيئا عن صفات هذا الرجل وابدا اولا بصفاته الخاقية فقد ذكر العلماء رحهم الله تعالى ان ابا بكر له جمل من الصفات فقد كان في لونه - 00:07:08

ابيض مشرب بصفة وكان ذا الحية خفيفة على عارظه ولم يكن رجلا سمينا وانما كان معروفا بانه نحيف شديد النحافة. وقد وصفه اصحاب السير ايضا بقولهم انه كان حسن القامة وانه كان واذا قيل اجنا يعني ان ظهره غير مستقيم ولكن فيه - 00:07:30

ولكن فيه شيء من العوج والاحتداد ولذلك كان لا يستمسك ازاره من نحافته عن حقوقه. وقالوا ايضا انه كان معروق الوجه. واذا قيل معروق الوجه يعني ان عظام الوجنتين قد بدت فليس ثمة لحم يغطي عظام الوجه. وكان كذلك اقنى الانف - 00:07:57

اقنى الانف واقنى الانف هو محدودب الانف من من الوسط. يعني انه ليس مستقيما وانما فيه احدهاد احدهاد من وكذلك قالوا حمس الساقين يعني انه ليس ثمة لحم كثير يغطي عظام الساقين. وكان محموص الفخذين - 00:08:21

يعني ان قوة عظيمة قد احدها الله جل وعلا في فخذيه. مع قلة اللحم يعني ان عظم فخذيه قوية مع انه لا لحم لا لحم عليها وكان ناتيء الجبهة غائر العينين. يعني في جبهته شيء من البروز وفي عينيه شيء - 00:08:41

من الغور يعني الدخول في الوجنتين. وكان عاري الاشاجع. الاشاجع هي مفاصل الاصابع. بعض الناس ما شاء الله سمين مصابعه تلقاها مصتكة اللحيمات ما شاء الله وبعض الناس لا تلقى تنظر الى عظام مفاصله من مفاصل عظامه لانه - 00:09:01

عاري الاشاجع وكان يخضب لحيته وشيبته بالحناء والكتم وابو بكر في الجاهلية ليس امرا من سقط رجلا من سقط المتعال لـ  
بل كان له وزنه وتقله العظيم. في قريش - 00:09:21

بل وفي سائر القبائل بل انه كان يرجع له في امر الديات. فاذا قتل رجل رجلا اخر من قبيلة وكان في اسقاط الديمة ابو بكر فان القبائل كلها تخضع لابي بكر وتسقط وتقبل شفاعته. فقد كان ذا منزلة - 00:09:41

كبيرة في القبائل قبل ان يسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد كان ابو بكر من اعرف قريش بالانساب. فقد كان لا يخطئ في تحديد النسب ابدا فقد كان من النسبين النوادر في العرب. وبذلك عرف في قريش وفي القبائل مما جاورها - 00:10:01

ولذلك تقول عائشة رضي الله تعالى عنها كما رواه الامام مسلم في صحيح الطبراني في الكبير قالت كان ابو لقد كان ابو بكر اعلم قريش بانسابها. وقد كان من اكثر قريش مالا لانه كانت له بضائع كثيرة وقوافل تسير من - 00:10:21

الى مصرى بالشام فلم يكن رجلا بخيلا يسترافق الناس او يشحذ من الناس لا بل كان رجلا عزيزا بما له بل انه كان موضع فصل الخصومات في قومه قبل الاسلام هذا كله قبل الاسلام. فابين لكم ان هذا الرجل - 00:10:41

يعني له من الصفات والسمجات الحميدة ما لم يكن في صاحبي اخر. ولم يعرف عن ابي بكر ايضا انه سجد لصنم - 00:11:01

اسلام. وقد اجمعوا كتب السير على هذا ولم يعرف عن ابي بكر ايضا انه سجد لصنم - 00:11:21

مطلقة لا في جاهلية ولا في اسلام. بل كان على الحنيفية السمحنة. كان على حنيفية كان على ملة ابراهيم. على بقايا الدين من ابراهيم فكان يسمع بان ثمة نبي قد اظل زمانه وانه سيخرج ولكن لم يكن يتصور تتصور العرب انه سيكون عربيا منهم وانما كان

اليهود آآ تفتخر بانه سيكون منها. فإذا الصديق رضي الله تعالى عنه ليس بالرجل الذي لا يؤبه به في قومه. فكل المكارم قد طرق ابوابها وكل السجایا الحميدة قد تحلى بها قبل هجرته - 00:11:41

فقبل اسلامه رضي الله عنه وهذا من اعظم الاسباب التي هداه الله جل وعلا بها. فان اصحاب الاخلاق الطيبة والنبل الكريمة السجایا الطيبة هؤلاء اقرب الى الحق من هؤلاء المعاندين من شریبی الخمر واهل العربدة والفحور والبعد عن الله - 00:12:01

جل وعلا هؤلاء يكونون بعيدين عن الله ولا يقبلون الحق بسهولة. اما اصحاب الاخلاق الطيبة والنبل الكريمة فانهم اقرب الى الحق من غيرهم. وايضا هذا يبيّن لنا ان ان مرتبة حسن الاخلاق ليست مخصوصة بالمسلمين فقط. بل المطلوب من - 00:12:21

على وجه الاجمال مسلما كان او كافرا ايها كان دينه وايا كانت عقيدته مطلوب منه ان يحسن اخلاقه فاحسان الاخلاق امر قد جبر الله سيطر على محبته حتى من الكافر. فانك اذا رأيت كافرا بارا في في كلامه لا يكذب ويصدق في - 00:12:41

واعيدهي فانه فانه يعجبك وتمدحه بهذا مع انه كافر. فان حسن الاخلاق مع انه مما امر الشرع به الا انه مما استقرت الفطرة على احتجته وعلى مدحه فكيف اذا صدر هذا الامر الفطري؟ من يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لا جرم ان هذا جمال على جمال ونور

- 00:13:01

ونور على نور وبعد هذه المقدمة اليسيّرة عن حياته قبل الجاهلية ندخل في جمل من المحاور ومن السرد التاريخي المقربون ببيان بعض المواقف وال عبر من يأتي هذا الرجل ونبأها ان شاء الله بالمحور الاول. المحور الاول اسلامه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:13:21

لقد كان اسلام ابی بکر رضي الله تعالى عنه اسلاما سمحا يسيرا من غير مماحلاة ولا مجادلة ولا كثير تفكير. لأن النبي صلی الله عليه وسلم كان هو الصاحب الاخص بابی بکر في الجاهلية. فكان ابو بکر يعرف صدق النبي صلی الله عليه وسلم ويعرف امانته ويعرف

- 00:13:43

ويعرف صدقه ويعرف كريم سجایاه ويعرف انه الامين الذي لا يمكن ان يكذب على اي احد من البشر فكيف يتجرأ في الكذب على الله. فإذا من حين ما دعاه النبي صلی الله عليه وسلم الى الاسلام فانه اسلم مباشرة. فان كتب السیر يقول انه ان النبي - 00:14:03 بعد ان اوحى الله اليه ذلك جاء الى ابی بکر فقال يا ابا بکر اني رسول الله ونبيه بعثني لابلغ رسالته وادعوك الى الله بالحق فوالله انه للحق يا ابا بکر ادعوك يا ابا بکر الى الله وحده لا شريك له لا تعبد الا الله ولا تواли الا الله. فقال - 00:14:23

ابو بکر اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وهذا يطلعنا على درس عظيم. وهو انه لا يجوز للانسان ان يجادل في الحق اذا اتضحت سبیله. ولا يجوز للانسان ان يرد الحجة اذا اتضحت منارها وبانت مراسمها واتضحت معالمها - 00:14:43

فان من عقوبة ان رد الحق الا يوفقك الله مرة ثانية لقبول الحق. ان يغلق الله قلبك عن الحق اذا ردته اول مرة. كما قال الله جل وعلى ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. فابو بکر وفق للحق ووفق لكل حق - 00:15:03

حتى في غير هذا حتى في غير اسلامه. لانه قبل الحق اول مرة من غير مماحلاة ولا مجادلة. وانا نظرة بسيطة الى كثير من فنات الناس في هذا الزمان لا تطلعك على البون الشاسع آآ في في في ترکهم لهذه الصفة العظيمة. يقال لهم قال رسول الله وقال قال الله وقال رسوله - 00:15:23

يقول الله ومع ذلك لا تزال كيف كذا ولو كان كذا ارأيت لو كان كذا يماحلون ويجادلون يريدون التخلص من تطبيق هذا الامر او الایمان به او او فلذلك من رد الحق اول مرة فعقوبيته عدم افتتاح القلب له ثانية مرة. والله جل وعلا يجادلونك بالحق بعد ما تبيّن - 00:15:43

كأنما يجادلونك بالحق بعد ما تبيّن كانوا يساقون الى الموت وهم وهم ينظرون فالذي يعرف الحق ويتركه عن عدم وعند واستكبار فالله اكبر واعظم واعز واجل من ان يشرح صدر هذا الرجل لقبول الحق مرة اخرى - 00:16:03

فإذا يجب علينا ان نحذر فإذا رأيت الحق قد بانت معالمه واتضحت مراسمه فقل اهلا وسهلا فان المؤمن اولى بالحق من كل احد فاقبل الحق ودن للحق وسلم للحق. ولا تجادل في الحق وعليك بقبوله. والاذعان له والتسليم - 00:16:23

له اول مرة وقل سمعنا واطعنا فاذن من غير مجادلة ولا مماحلاة ان كنت ت يريد ان يشرح الله صدرك وييسر امرك ويبدل ويأخذ بناصيتك للبر والتقوى. واما كثرة المجادلة في الحق والتعامي عن الحق. فان هذا والله من - 00:16:42

من الخذلان العظيم فان الحق له نور عظيم جدا ولكن عميته عيون الخفافيش عن ادراك نوره عميته عيون الخفافيش عن ادراك هذا الامر. ولذلك اجمعنا كتب السير على ان او ابا بكر رضي الله عنه اول من اسلم من الرجال الاحرار - 00:17:02

اول من اسلم من الرجال الاحرار هو ابو بكر كما ان اول من اسلم من النساء خديجة رضي الله عنها وابول من اسلم من الموالى بلال واول من اسلم من الصغار علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاذا هذا درس عظيم وهو قبول الحق وعدم المماحلاة فيه وعدم - 00:17:22

المجادلة فيه واني والله ليظيق صدري كثيرا في الحقيقة اذا رأيت بعظ التعليقات على بعض فتاوى المشايخ في الانترنت اذا رأيت بعظ التعليقات وما تحمله من مماحنة في الحق وقلة اللادب على العلماء وكثرة التعليقات التي هي - 00:17:42

بعيدة عن الحق ولا تصدر الا من من لم يعرف لله قدرها ولم ينزل العلماء منزلتهم والله لا يضيق صدر الانسان اصبح كثير من هؤلاء المعلقين يرى الحق ابلج ولكنه لا يقبل تجده يماحل ويعارض ويتكلم في فتاوى كبار العلماء - 00:18:01

ولذلك لا يوفق هؤلاء للحق ويبيرون في غيرهم وضلالهم يتربدون. فهم في غيرهم ها وضلالهم يتربدون. يخرجون على ما قال المثال العام بمن جرف اليه حديرة ما ما يهديهم الله لانهم ردوا الحق اول مرة. فنعود بالله من رد الحق اول اقبل الحق ولو لم تعمل به. المهم لابد ان تقبل به. قلبك لابد - 00:18:20

ان يقبل اخرت العمل تقاعست عن العمل المهم لا ترد الحق. قل سمعنا واطعنا والحق فوق روسنا. ولا يجوز للانسان ان يرد الحق حتى وان جاء به عدوه فالمنتصر عند العلماء رحمة الله ان الحق يقبل من جاء به وان جاء به عدوك وان الباطل - 00:18:40

يرد من جاء به وان جاء به محبك وخليلك وصديقك. ما لك دخل. الحق يقبل لذات الحق والباطل يرد لذات الباطل. ما لك شأن انت. حتى ولو جاء ابليس الان وطلع لنا مع هالباب هذا ابليس اللي ما سجد لادم. وقال يا جماعة ترى الله واحد احد في الوهبيته وربوبيته وش نقول له؟ نقول صدقت ولكنه - 00:19:00

كذوب فاجر كافر. ولذلك الحديث في هذا كثيرة والآيات في هذا كثيرة. ولكن لا نريد الاطالة فيها. فالهمم هذى قاعدة متفق عليها بين اهل السنة. ان يقبل من جاء به وان جاء به اكذب الناس. والباطل يرد من جاء به. وان جاء به وان جاء به اصدق الناس. ولذلك رد الله - 00:19:20

الامر الذي لا يجوز من ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو نبي الله وخليله. ابراهيم لما قال كلمة لا ما تصلح شرعا عليه الصلاة والسلام ابراهيم نعم قال الله لا لا تقتدون بابراهيم في هذه. هالكلمة ذي لا تقتدون بابراهيم عليه الصلاة والسلام فيها. ايش هي؟ قال الله جل وعلا قد كانت لكم - 00:19:40

اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براءاء منكم. يعني امرنا الله ان نتأسى بابراهيم. في موالاته للمؤمنين ومعاداته للكافرين انا براءاء منكم وما تبعدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. الى هنا نحن - 00:20:00

اما مأمورون بالتأسى لكن قال الا قول ابراهيم لابيه لاستغفار للمشرك وهو نبي الله فلما جاء بشيء لا ينفي في دين الاسلام قال خلاص هذا اذا الباطل يرد من جاء به. ولما كان ابو هريرة يحرض - 00:20:20 زكاة رمضان جاءه يأتيه الشيطان في ثلاثة ليال ويمسكه ويهم برفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام ولكن يقول ذلك الشيطان دعني يا ابا هريرة فاني مسكون ذو حاجة وعلي عيالولي حاجة شديدة فيرحمه ويتركه. وفي اخر مرة قال والله ما ما اترك هذه المرة. انك تزعم انك - 00:20:40

فلا تعودوا ثم تعود فقال يا ابا هريرة دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. اذا اويت الى فراشك فقل فاقرأ آية الكرسي حتى تختتمها قال فخليت سبيله ثم جئت الى النبي وسلم فقال ما فعل اسيرك؟ فقال زعم يا رسول الله انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها؟ قال اما انه

صدقك وهو كذب. فإذا أقبل الحق منه ولكن ترى هو في ذاته - 00:21:00

وطبعه كذب فهذه مسألة مقررة فابو بكر رضي الله عنه ما رد الحق لانه يعرف من جاء بالحق ويعرف صفات النبي عليه الصلاة والسلام ويعرف ان هذا هو الحق من الله وانه دين - 00:21:23

بل ان ابا بكر كان على علم بالكتاب الاول. كان ابو بكر على علم بالكتاب الاول لانه كان يسافر في تجارتة الى الشام فيجلس مع اليهود والنصارى مع اعتبارهم مع ويسمع منهم ان هناكنبي قد اضل زمانه وان صفاتة كذا وكذا فهذا على علم بهذا - 00:21:34  
وعلى علم بصفاته فلذلك لم يجد غضاضة في ان اسلم واهتم به النبي صلى الله عليه وسلم اهتماما كبيرا وباسلام ابى بكر رضي الله عنه عما السرور قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث تقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:21:54

لما اسلم ابو بكر نطق بالشهادتين انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده وما بين الاخشبين جبل مكة تقول ما وما بين الاخشبين احدا اكثرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن ما اسلم اي واحد على لا اسلم انسب قريش. واقوى - 00:22:14  
واتجر واتجر قريش ومله المنزلة العالية الرفيعة وعلى مثل هؤلاء تبني الدعوة ولذلك ينبغي للدعاة الا يعني الا الا يهملوا دعوة كبار القوم. فان دعوة هؤلاء تقطع عليك مسافات في الدعوة كثيرة - 00:22:34

مع عدم اهمال دعوة المساكين. لا يجوز للانسان ان يعبس وان يتولى اذا جاءه الاعمى لانه مشتغل بكبار ام او يجعل لكبار القوم مجالس خاصة للدعوة لا لا انا ما اقصد هذا. اقصد انه ينبغي التركيز الكبير على هؤلاء - 00:22:54

على الملوك على الامرا على الوزراء على التجار لان اسلام هؤلاء وهداية هؤلاء واستقامة هؤلاء تقطع عليك مسافة كبيرة ومراحل كبيرة او لا لا انتو توافقوني في هذا يا جماعة ولا؟ هذا هو الذي اوجب سرور النبي صلى الله عليه وسلم العظيم. فان كانت الدعوة تحتاج الى مال فمال ابى بكر موجود. ان كانت الدعوة تحتاج الى علم - 00:23:14

والى تجارة فمال ابى بكر وما موجود وان كانت الدعوة تحتاج الى جاه والى منزلة ومنصب فجاه ابى بكر ومنزلته ومنصبه قد سخر في الدين. اذا لذلك فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع الاهتمام بالجانب الاخر لكن اذا تيسرت دعوة هؤلاء العالية عليه القوم مالا او - 00:23:34

او مناصب او حسب او علم او نسب او غير ذلك فلا ينبغي ان نهملها ابدا هذا درس عظيم للدعاة. انتبهوا يا دعاة هؤلاء لا بد ان نسعى في هدایتهم وان نكثر من دعاء الله ان يشرح صدورهم وان يهدى قلوبهم لان في اسلامهم اسلام من تحت ايديهم اذا كانوا ملوكا او امراء او وزراء - 00:23:54

بصلاحهم صلاح من تحت ايديهم. انت معن اخوان ولا لا؟ هذا كلامي صح ولا خطأ؟ عشان نشتدرك في المشكلة. هذا كلامي صح ولا خطأ يا جماعة؟ هذا هو الصحيح ولكن لا ينبغي ان تشغلنا دعوة هؤلاء الوجهاء عن هؤلاء الضعفاء المساكين اللي يحتاجون الى من يثبتهم ويدعوهم ويهتم باحوالهم وشؤونهم - 00:24:14

فإذا الاشتغال ومن الدروس ايضا مستفادة من من اسلام ابى بكر انك لا تشتغل في بدايات الدعوة على هؤلاء المعاندين اللي معرضين اللي معرض خله يروح يطبق براسه الجدار بعدين له نفرغ له اول شي اذا بنيت الدعوة نريد ان ان تبني على هؤلاء المواقفين - 00:24:34

لان الدعوة مبنية على تكفير الافراد في بداياتها اذا كان ما به الا واحد واثنين هذى مشكلة. ولذلك كان النبي وسلم في بداية الدعوة كان يخص بالدعوة اناسا معينين حتى امره الله جل وعلا ان يجهر بالدعوة وان يصرخ وان يصرخ في قريش بها. فقد فقد خص ابا ذر وخص - 00:24:54

ابا بكر وخص عبد الرحمن بن عوف وخص كذا وخص كذا فلان لعلمه بانهم سيوافقون مباشرة. فمثل هؤلاء ينبغي الاهتمام بهم ايضا في المقام الاول اه اه امر الدعوة ولا ينبغي ان اه نهمل هؤلاء كثرة دعوة اهل العناد ووهؤلاء يقعد معك سنة كاملة ولا هم - 00:25:14  
فأشغلك سنة كاملة عن هؤلاء اللي جاهزین بس يبون احد يبين بيبين لهم الحق اذا هذا هو المحور الاول وما يحمله من المواقف والدروس وهو اسلام ابى بكر. المحور الثاني دعوته سبحانه الله ان ابا بكر لما دخل في الاسلام احس ان الاسلام - 00:25:34

لم يطليوا منه شيئاً. بعض الناس مسلم في البطاقة فقط. الجنسية السعودية والديانة مسلم لكن لو سأله ما الذي استفاده الاسلام منك؟ انت الان عشت في الاسلام سنوات طويلة ما الذي استفاده الاسلام منك؟ هل اهتدى على يديك احد - 00:25:53  
هل كتبت شيئاً لل المسلمين؟ هل اخرجت شريطاً للمسلمين؟ هل اهتممت بشيء من جانب من جوانب الدعوة؟ تجده انه سبب لك ما عنده شيء ابداً في خدمة الاسلام. فاذا هذا مسلم بالاسم فقط. اني اعجب من امرأة اوروبية فاجرة كافرة وهي امرأة تركت جمال اوروبا والانهار الجارية - 00:26:10

وتأتي الى من يأكل لحوم البشر في ادغال افريقيا الانجيل في يمينها رغيف الخبز والعلاج في يسارها حتى تدعوا الى النصرانية. ولا تجلسوا اموال يومين ولا اسبوع ولا اسابيع ولا في العطلة الصيفية. ها وانما تجلس بالسنوات المتتالية - 00:26:30  
انها لما دخلت في النصرانية احسست انها لابد ان تخدم هذه النصرانية. اما ان تجلس الانسان سبب لك بلا دعوة ولا تقديم ولا خدمة للدين. اسأل نفسك انت استفدت من الاسلام شيئاً كثيراً استفدت منه عصمة الدم واستفدت منه عصمة المال واستفدت منه دخول مكة والمدينة واستفدت منه آآ الامن والاستقرار واستفدت منه - 00:26:49

الراحة وانشراح الصدر لكن السؤال ليس الذي استفادته من الاسلام. السؤال ما الذي استفاد الاسلام الان ما الذي استفاده منك؟ كم مرة اهتدى على يديك احد وغير ذلك. فابو بكر لما دخل في الاسلام احس ان ثمة شيء لابد من تقديم له هذا الاسلام. ففي اوائل ايام اسلامه دعا - 00:27:09

ابو بكر رضي الله عنه الى الله. ذهب داعية في قام قريش واسلم على يديه ستة كل من من العشرة المبشرين بالجنة كلهم من العشرة المبشرين في الجنة في اوائل ايام اسلامه لم ينتظرك حتى يحفظ - 00:27:29  
القرآن او يحفظ او يحفظ العلم الذي يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في وقته لا وانما ذهب داعية الى الله. هذا هو الذي ينبغي للمسلم ان يقدم شيئاً للإسلام. لابد من خدمة الدين ولو بالشيء اليسير ولو بالشيء اليسير. حتى لو شريتها مسواك مسواك اشترا واحد - 00:27:49

الثاني خلف معك هدية تشوّف مثلاً ناس تأخروا عن الصلاة او شيء تقول تعالى تفضل هذه هدية لك وش رايك نصلي جمیعاً؟ يعني مثل هذا خدمة للدين تشتري شريطاً تشتري مصاحف وتوقفها تشتري كتبها وتذهب بها الى مكتب الدعوة حتى يوزعها على معرفته. تكفل داعية تكفل المهم لابد - 00:28:09

تخدم الاسلام مسلم مسلم بس بالكلام نبي خدمة نحن نريد خدمة للإسلام فاذا يقول العلماء رحمة الله ان على مدى للإسلام على مدى صدق انتمائك للإسلام. فاذا لا يصدق انتماءك للإسلام بمجرد الكلام والاقوال. الاقوال كثيرة. لكن على مدى - 00:28:29  
لهذا الدين على مدى صدقك للإسلام. ولذلك اسلم على يديه الزبير ابن العوام في اوائل ايام اسلامه وعثمان ابن عفان وطلحة ابن عبيد الله وسعد ابن ابي وقاص وعثمان ابن مظعون وابو عبيدة عامر ابن الجراح وابو سلمة ابن الاسد آآ وكذلك عبد الرحمن ابن عوف - 00:28:49

ابن ابي الارقم الذي جعل داره مكاناً لاجتماع الاوائل من من اسلم على يد النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء هؤلاء كلهم وجاء بهؤلاء الرجال الافذاذ الكبار اصحاب الجاه والشرف والعز والمنصب والقوة والسكنية - 00:29:09  
والشجاعة جاء بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فرادى فاسلموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان هؤلاء الرجال اللي على يد ابي بكر هم الدعامات الاولى الذين قامت عليهم الدولة الاسلامية. كانوا هم ولا لا يا جماعة؟ كانوا هم الدعامة الاولى الذين اسلم الذين - 00:29:29

قامت عليهم اركان الدولة الاسلامية. بل ان هناك جانباً مشرقاً في دعوة ابي بكر ايضاً لابد ان ننبه عليه. وهي ان ابو بكر رضي وهي ان ابا بكر اهتم الاهتمام الكبير بالاسلام اهل بيته فقد جاء بامه الى النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي - 00:29:49  
قصة ضرب ابي بكر وابتلاء وامتحانه. فقد جاء بامه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه ام ابي بكر فادعوا الله لها. ان يشرح صدرها للإسلام - 00:30:09

فكان حريضا على اهل بيته واسلمت على يديه ابنته اسماء وعائشة وعبد الله ابنته وكذلك زوجة عبد الله وام رومان زوجة ابي بكر وكذلك اسلم على يديه خادمه في بيته عامر بن فهيرة رضي الله عنه. رضي الله عنهم وارضاهم. فهذا يطعننا على درس عظيم -

00:30:19

هو الاهتمام بجانب التربية في البيت فاننا نرى ان بعض الدعاء يهلك نفسه ويقتل وقته في دعوة الاخرين لكن لكن الضلال موجود في بيته والتقصير موجود في بيته واهل بيته يتخلون اما عن الصلوات واما عندهم شيء من المحرمات او شيء من التقصير في جنب الله ولا يتكلف كلمة واحدة مع انه -

00:30:40

الواعظ ويذهب ويسافر ويرتب البرامج ويرتب الدورات العلمية. ومع ذلك اهل بيته في احوج ما يكونون له ولا تجده يتتكلف كلمة مع او درسا معهم او غير ذلك وكلنا ترى ذاك الرجل. وكلنا ذاك المقصري. ولذلك الله جل وعلا نبهنا على ذلك -

00:31:00

قوله وانذر عشيرتك الاقربين واهل بيتك هم اوائل عشيرتك الاقربين. فاذا جار الدار حق بالدار يا اخي احق الناس بعلمك واحق الناس فتاواك واحق الناس الهدایة التي يحملها قلبك. اهل بيتك زوجتك اللي تنايم بينك عند ما بينك وبينها شيء. تنايم معك على الفراش وابناءك اللي يأكلون -

00:31:20

اكل الوجبات الثلاث وتكثر مخالطتك لهم وانت مسؤول عنهم في المقام الاول. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا والناس لا واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. فابو بكر مع اهتمامه بالدعوة الخارجية الا انه لم تشغله تلك -

00:31:40

عن دعوة اهل بيته في هدایتهم واستقامتهم وهذا هو التوازن. هذا هو التوازن المطلوب في الدعاء. هذا هو التوازن المطلوب في الدعاء يعني انا استغرب من من زوجتي بعض الدعاء تروح تدور بعض ارقام المشايخ عشان تستفتي في مسألة حيض او مسألة

00:32:00 مسعي الخفيف والاخ الكريم جاي عنده يتبطح ويتسدح -

تعبث شخصية واداة في البيت وهو فلازم يسأل الانسان لازم يهتم بالامور لازم يجعل برنامجا تربويا برنامجا تعليميا برنامجا يسيرا حتى وان لم يأخذ صورة الاجتماع وصورة برنامج توزيع اوراق لا حتى ولو تربية بسيطة جدا. فلا اهل البيت يقبلون من يقبلون منك كثيرا بل ان يعني -

00:32:20

شكاوي بيوت الدعوة سواء زوجة او ولد اقله جلوس والدهم معهم. قلة جلوس والدهم معه. بل ان بعض الابناء يحدثنى بنفسه يحدثنى انه ربما كره طريق العلم لما يراه من انشغال ابيه عنهم يقول ما عاد ابونا ما عاد يقعد عندنا ابدا ويسافر السفارات الطويلة ويذهب والله انا كرهت -

00:32:45

بشوي بكره طريق الدعوة اذا كانت الدعوة سوف تشغلي عن زوجتي وعن ابناء هذا الاشتغال الذي يحصل من ابي؟ هذا والله هذا مشكلة كبيرة. هذا ابوك هو الذي اخطأ والا في الدعوة تقتضي التوازن -

00:33:05

بين واجباتك تجاه الامة والافراد وواجباتك تجاه زوجتك واولادك. هذا ابو بكر. هذا هو التربية. هذا هو الدرس العظيم الذي يعلمنا او يعلمنا ايه ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه -

00:33:17

وكذلك من دروس دعوته حمل هم الدعوة. ترى الدعوة مطلب في كل مسلم. ترى الدعوة مهيب على اهل بسوى لشياطين القصيرة والعلماء وطلبة العلم او على الجهات الرسمية لا يا حبيبي. الدعوة مطلوبة من كل مسلم انت مطلوب ان تدعونا نفسك ثم تدعونا اهلك -

00:33:38

لك وزوجتك واولادك وجيرانك واهل مسجده واهل حييك واقاربك. ومن ومن يسر الله لك دعوته ومن تحت يدك من الخدم والسائلين الدعوة مطلوبة من كل احد. السائق الكافر اللي يسوق بك هذا تنتظر واحد من من هيئة كبار العلماء يجي يركب معه ويدعوه. هذا معك الان جالس معك انت مأمور بدعوته. تلك الخادمة التي -

00:33:58

وهي مقصرة في دينها او تكون كافرة ثم ترجع عقب سنتين عايشة في بيت واحد من المسلمين وترجع كافرة ترجع كافرة فضلا عن انها قد تأخذ بعض الصور القبيحة عن بعض المسلمين لسوء التصرف او سوء المعاملة معها. هذا خلل كبير جدا فينا ايها

حمل هم الدعوة هو الذي يسirنا تجاه الدعوة. فهل انت تحمل هم الدعوة يا اخي؟ هم الدعوة تحمله انت اسأل نفسك الان هل تحمل هم الدعوة؟ نحن لما حملنا هم المال ورزق الالواح دلينا نقوم من الصبح بدأنا - 00:34:34

نقوم من الصبح ونترك الفراش ونروح للوظيفة. ترى اللي يسirنا هو هذا الهم. واحد يقول له ليش تروح الوظيفة؟ يقول والله طيب البزران من يقعد؟ مين اللي يكده عليهم طيب؟ اذا انت حملت - 00:34:53

وهل هم حركك للوظيفة؟ كذلك الانسان اذا تخرج ثم ذهب الى جهة يطلب وظيفة تلقاء يوقف في الشمس ويحترى ويتحمل الازى ويتحمل قلة ادب بعض اللي يقبلون الملفات. الحين ينتبه كذا ويروح من يمين رح للدرية الثانية ورح يتحملها ليش؟ لان - 00:35:03

اهم يحركه يريد ان يتوظف يريد ان يسترزق الله وهذا امر مطلوب لكن لو كنت تحمل هم الدعوة لحركك الى الدعوة. لا تقول والله تحمل هم ولا في عمل ترى يكذب الانسان لان كل اناة بما فيه ينضح لما حملت هم الوظيفة رحت الوظيفة لما حملت هم الدوام رحت الدوام لما حملت هم الاسهم رحت - 00:35:23

البنك لما حملت هم يعني هم الزواج رحت تدور احد يتصدق عليك او احد يعطيك او احد يساعدك او احد يدينك لكن هم الدعوة هذه هي التي نريد ان نسأل انفسنا فهل نحن نحمل هم الدعوة؟ هذا هو الذي نحن نقصر فيه تقصيرًا كبيرًا. ومن دروس دعوة ابي بكر - 00:35:43

الاسلام ليس دين نوم ولا فراش وانما هو دين عمل واجتهاد. الاسلام ليس دين نوم ولا فنور ولا كسل ولا ولا تبطح وتسدح لا الاسلام دين عمل ودين همة ودين عزيمة ودين قيام بالواجب ودين قوة ودين شجاعة - 00:36:03

اه ولذلك تجد ان المسلم الصادق لا يجد وقتا يسيرا. لا يجد وقتا يسيرا من اوقات يومه يقبل فيها على خواص على خواص نفسه فالاسلام دين عمل ودين دعوة ودين اجتهاد فهو بدين نوم ودين اه روحات وجيات ونزعات - 00:36:23  
تعطيه الاوقات وتنطع اوقات لا الاسلام يحتاج منا ان نعمل. ومن الدروس المستفادة الحرص دائمًا على هداية الناس. ابو بكر ما حركه لدعوه هؤلاء من النبي وسلم الا لانه كان حريصا على هداية الناس. فالحرص على هداية الناس مطلب عظيم ينبغي ان تتطوّي عليه قلوبنا. كما كان كما انك تحرص على هداية - 00:36:43

نفسك وهداية ولدك فيجب عليك ايضا ان تحب الهداية للناس لان المؤمن لا يكمل ايمانه الا اذا كان يحب للناس ما يحب لنفسه ومنها ايضا اهتمام الداعية بحسن اخلاقه. فان هؤلاء ما استجابوا لابي بكر بهذه الكمية الهائلة. ستة في يوم واحد - 00:37:03

ثم اسلموا على يد ابي بكر لم يستجيبوا له الا لعظيم سجايا ابي بكر هذا الداعية ولما يحمله من الاخلاق الحميدة. فينبغي للداعية ان يكون ذا خلق حسن ذا وجه ابلج وابتسمة قد شقت جوانب عارضيه للناس حتى يكون ذلك ادعى لاستجابة الناس وانشراح قلوبهم اما المكثر - 00:37:23

المزجر دائمًا والذى ينظر الى الناس بتعالي او ينظر اليهم شجرة فان هذا قد لا يستجيب لا تستجيب له القلوب. ومنها ايضا الاستمرار في العمل للدين. ابو بكر ما انقطع عن العمل في الدين بل لا يزال مستمرا منذ - 00:37:43

الى ان توفاه الله جل وعلا وهو مستمر للتقديم لهذا الاسلام ومن المحاور وهو المحور الثالث فيما اظن والله اعلم اذا او المحور الاول محور اسلامه والدروس المستفادة منه. المحور الثاني محور دعوه والدروس المستفادة منها - 00:37:58

المحور الثالث ايه الاخوان ابتلاؤه. الابتلاء سنة الله جل وعلا في ارضه. فالكافر يبتلى والمؤمن يبتلى. وقد فرض الله جل وقد اوجب والله على نفسه انه لابد ان يبتلي كل احد. لا بد ان قال له والابتلاء يكون بدائرة الخير او دائرة الشر. فاذا اعطيك الله خيرا فانما - 00:38:17

اعطاكم ابتلاء وانا قدر عليك شرا فانما قدره عليك ابتلاء. قال الله جل وعلا ونبلوكم بالشر والخير ايش؟ فتنة. فالمال والفقير بلوى. الله الصحة ابتلاء والمرض ابتلاء. ولا لا يا جماعة؟ كل هذا ابتلاء. وان ابتلائنا بالخير - 00:38:37

اعظم على النفوس واشد من ابتلائنا بالشر. فان من الناس من يصبر على المرظ لكن اذا وسع الله عليه المال ما عاد يمسك نفسه بروح لل محلات ويسافر سياحة وخرابيط وينفق امواله في امور قد لا تحمد عقباها كما تعرفونه كما قال الله جل وعلا كلا كلا ان - 00:38:57  
الانسان اللي يطغى ان رآه ان استغنى. فابو بكر لم يخلو عن الابتلاء. فقد ابتلاه الله جل وعلا ابتلاء عظيما فمن ذلك في اوائل الاسلام في اوائل الاسلام استأذن ابو بكر رضي الله تعالى عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:17

ان يصعد بالحق في مكة. طيب تونا ثلاثة او اربعة يعني ما تونا قال يا رسول قال النبي عليه الصلة والسلام له يا ابا بكر ان قوم ان قليل فلم يزل ابو بكر يلح على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذن له في اظهار الحق - 00:39:37  
وهذا نأخذ منه درس عظيم جدا درس خفييف كذا على الطاير وهي انه في ازمنة الضعف يستحب اظهار الحق والصراخ به فان الانسان في ازمنة الضعف اذا كانت الافواه كلها مكتمة اذا من سيقول الحق؟ فنحن تفرح قلوبنا اذا برب احمد وقال الحق - 00:39:56  
وقال هذا باطل وهذا حرام وهذا لا يجوز وهذا وانت مخطئ وهذا الامر الذي اخترته ليس ب صحيح. في ازمنة الضعف هذا تفرح به قلوبنا. مع ان بعض الكسالى واصحاب الثقافة نصف الثقافة يقولون هذا تحرور هذا لا يعرف المصالح الجبان وانت الفاتر وانت اللي ما تعرف المصالح - 00:40:16

والمفاسد. ولذلك في ازمنة الضعف الان في زمان ضعف. الدولة الاسلامية تقوم على افراد. والمشركون عندهم العتاد والقوة والكثرة. فيستأذن ابو بكر ان يصعد احق ان يقرأ القرآن عند الكعبة. يعني تحدي ما بعد التحدي. يعني نقول اه منطق نسمى منطقة - 00:40:36

يعني بايعها لازم يسمعوا للقرآن هل يصدون عن عن سبيل الله ويصدون القرآن؟ لا بد ان يسمعونه. شاعوا ام ابهم؟ اختاروا ام كرهوا. يا ابا بكر ان قوم قلة قال لا لازم يا رسول الله. فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم. وتفرق المسلمين في نواحي في نواحي المسجد. كل رجل في - 00:40:56

في عشيرته يعني كلن خلص جاء يعني يقولون هذا الرجل الان بيجب لنا مشكلة فال المسلمين من بنى تيم راح لبني تيم واللي يقول عشان كل واحد في عشيرته يصير اقوى حتى اذا جاء كفار قريش وقلنا بشر تصير كل واحد تصده عشيرته الا ابو بكر - 00:41:19  
يذهب لقبيلته بناته فجاء ابو بكر الى المسجد ودخل فقام في الناس خطيبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس تخيل الموقف معي قام ابو بكر خطيبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس. فكان ابو بكر اول خطيب دعا الى الله جل وعلا والى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:41:34

فلما سمع المشركون ذلك ثار المشركون عن بكرة ابיהם واتجهوا اتجاه رجل واحد الى ابى بكر فضربوه في كل جزء من اجزاء جسده ضربا مبرحا حتى سالت الدماء على وجهه. فلم يبق جزء من جسده الا ضرب بالنعل او بالعصا. ووطئ ووطأ - 00:41:57  
وبطئ ابو بكر باقدام المشرعين يعني ما كفاهم بس طقة قاموا يوطئونه برجليهم بعد حتى دنا منه الفاسق عتبة بن ربيعة لعن الله فجعل يضربه بنعلين محسوفين في وجهه ويحرفهم لوجهه - 00:42:25

مني ونزا على بطن ابى بكر رضي الله عنه يعني طرحوه ارضا ورقد الكافر على بطنه يبكي يثبتته حتى ما يعرف وجهه من انهه. وجاءت بنو تيم اللي هي قبيلة ابو بكر. يتعادون فاجلت قريش وطردتهم عن ابها - 00:42:47

ابي بكر وحمل وهو لا يعرف له وجه من قفا من شدة الدماء. كثرة الدماء اللي صبت على وجهه وحملوه في ثوب حتى ادخلوه منزله. ولا يشك بنى تيم في موته. ثم رجعوا الى كفار ثم رجع بنو - 00:43:13

فدخلوا المسجد وقالوا والله لئن مات ابو بكر. هذى عاد العصبية موب عشان الاسلام. وانما العصبية القبلية قالوا والله لان مات ابو بكر لنقتلنك يا عتبة بن ربيعة فرجعوا الى ابى بكر فجعل ابو قحافة وهو والد ابى بكر وبنو تيم يكلمون ابو بكر يا ابا - 00:43:32

ابا بكر يا ابا بكر حتى اجاب في اخر النهار فاول شيء قاله رضي الله عنه ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا يكلمونه وعزلوه. وقالوا لامه ام الخير انظري ان تطعميه شيئا او تسقيه - 00:44:01

فيه شيئا فلما دخلت عليه الحت عليه وجعل يقول ماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما لي علم بصاحبك. فقال اذهبي الى ام جمبل بنت الخطاب. فاسأليها عنه - 00:44:30

فذهبت اليها وقالت لها يا ام جمبل اتدرين ماذا فعل محمد؟ فقالت لا اعرف لا ابا بكر ولا محمد. وهي كانت مسلمة ولكنها كانت اكفي اسلامها فقالت اذا تمظين معي الى ابي بكر. فذهبت معها الى ابي بكر فاول ما رأى ام جمبل قال يا - 00:44:53

جميل ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت امك هنا وامه كانت كافرة. قالت امك هنا يا ابا بكر. فقال قولي ماذا فعل رسول لا عليك بها. فقالت هو صالح. يعني الحمد لله سالم صالح - 00:45:15

فبكي ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه فقالت امه ام الخير خذ هذه لقمة يعني من فقال والله لا اكل طعاما ولا اشرب شرابا حتى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:33

فحمل بدمائه الى دار الارقم ابن ابي الارقم بعد ان هدأت الرجل وسكن الناس وخرجتا به يتکي علیهمما حتى ادخلتاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأه رسول الله اكب عليه يقبله ويبكي. واكب عليه المسلمين يقبلونه. ورق له رسول - 00:45:53

الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة. فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله. والله ما بي بأس. والله ما بي بأس الا ما نال الفاسق عتبة بن ربيعة من وجهي. يا رسول الله هذه امي ام الخير. هنا همها امها لما اطمئنا - 00:46:20

على رسول الله وسلم قال يا رسول الله هذه امي هي برة بولدها وانت رجل مبارك فادعها الى الاسلام وادعو الله لها عسى الله ان يستنقذها من النار قال فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهما الى الله فاسلمت - 00:46:40

وهذا فيه جمل من الدروس هذا المحور فيه جمل من الدروس كثيرة جدا. منها انه يستحب استحبابا شديدا في ازمنة الفترات ان يكون ثمة رجال من المسلمين يصنعون بالحق. حتى لا تخفي كلمة الحق وحتى لا يجهل الناس الحق. فاذا سكتت انت عن الحق وسكت انا - 00:47:00

وسكتت الهيئة الفلانية وسكت العالم الفلاني. فمن ذا يقول للناس الحق؟ ومن ذا وكيف يعرف الناس الحق؟ ولذلك كان الامام احمد رضي الله عنه وارضاه في عهد المؤمنون يأتيه هؤلاء وقالوا اولم يجعل الله لك فرحة؟ الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. اسكت يا اخي لا تقول له القرآن - 00:47:20

الغير مخلوق فقد اذوك وضربوك وعذبوك وسجنكوك. قال اذا سكت انت وانا على الحق فكيف يعرف الناس الحق؟ فلم يكن يستجيز رضي الله تعالى عنه لنفسه ان يسكت عن الحق فاذا سكت عموم العلماء على الحق فمن؟ فكيف يعرف؟ الحق. وكيف يرحم الله جل وعلا امة لا يقال فيها - 00:47:40

حق فلا بد من قول الحق كما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر بذلك. ومنها ايضا الحب العظيم الذي انطوى عليه قلب ابي بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:00

فانه ما همته نفسه وهانت عليه دماءه ولم ينظر لها نظر اعتبار وانما كان همه في المقام الاول كيف حال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يعلم بقظاره نفسه انه ان مات ابو بكر فانما يموت رجل واحد من الامة لكن ان مات رسول الله فبمومته تموت القلوب - 00:48:14

الذى يحصل عليه تستظر القلوب. وبابعاده عن دعوته واقصائه عن قلوب الناس تهلك تلك الدعوة الایمانية العظيمة فاذا كان هم ابي بكر الاول هو سلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا حب رسول الله قد تغلغل في قلب ابي بكر - 00:48:34

على حبه لنفسه وهذا يطلك على الدرس الثالث وهو وجوب تقديم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل محبة. فيجب علينا ان تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا من محبتنا لوالدينا ولالوالدنا ولالموالنا بل وحتى من انفسنا. يقول النبي صلى الله عليه - 00:48:54

وسلم والذى نفس محمد بيده قال والذى نفسى بيده قال والذى نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالدى والناس اجمعين. وقال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما -

وفي صحيح الامام مسلم من حديث العباس يا عم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وان الله قد توعد من قدم محبة شيء من المحاب الثمانية المعروفة. قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 00:49:34 قالوا ان اقترفتموها وتجارة تخشونك زادها ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتريصوا حتى يأتي الله بامرها هذا تهديد فاذا محبة الله ومحبة رسوله لابد ان تكون مقدمة على محبة كل احد. على محبة النفس وعلى محبة الشهوات وعلى محبة الملاهي وعلى محبة 00:49:53

البتور والنوم محبة رسول الله مقدمة على كل احد. فاذا تعارض امر الله وامر رسوله مع شهوتك فادفن شهوتك تحت قدميك وقدم محبة الله جل وعلا ورسوله. نسأل الله ان يعينا واياكم على هذا الامر العظيم. ومنها ايضا من هذه الدروس المستفادة بر ابي بكر - 00:50:13

الصديق رضي الله تعالى عنه بامه وحرصه الشديد على هدايتها. فان من اعظم البر للوالدين تقديم اسباب الهدایة لهم. ودعوتهم الى الاسلام. لان بها يستنقذهم يستنقذ والديه من النار الى الجنة ومن الكفر والضلال الى الهدایة والاسلام. هذا من اعظم البر بالوالدين ان تدعوههم الى - 00:50:33

اسلام وان تتعاون واياهم على البر والتقوى وان تحرص على هدايتها. فهذا من اعظم البر الذي يقدمه الانسان لوالديه. لوالديه. واني اعجب عجوز كبيرة لا تستطيع ان تقرأ الفاتحة مع ان في بيتها من هو يعرف الفاتحة - 00:50:53

المعرفة الكاملة ومع ذلك تجد اهمهم ما ما تعرف الفاتحة. ولا تستطيع ان تقرأ اكتر من الفاتحة. وتخطئ في السور القصار وعندها في بيتها من الاكاديميين والمعلمين والمعلمات والطالبين والطلاب والطالبات ولا ولا يعني يعني ويستخر ويسترخي - 00:51:11 ويستكتر الواحد منهم ان يجلس جلسة صغيرة مع امه حتى يسمع منها التلاوة ويصحح لها. فاين فاين حالنا من حال ابي بكر؟ رضي الله عنه ارضها ادع لها يا رسول الله ان يستنقذها الله بك من النار. انه الخوف من عذاب الله. على الوالدين. ومنها ايضا من هذه - 00:51:31

الدروس العظيمة ان الداعية لابد وان يبتلى في دعوته. ما تظن انك بتصرير داعية ولا في وجهك شيء من الابتلاء. لا. بس الابتلاء يختلف. منهم من يبتلى في وظيفته منهم من يبتلى بسجنه منهم من يبتلى بماهه منهم من يبتلى بزوجته منهم من يبتلى باولاده منهم من يبتلى بعرضه والعياذ بالله فاذا لا بد - 00:51:51

ان يبتلى الداعية بل ان العلماء يقولون الابتلاء سنة. الابتلاء سنة والابتلاء لا يدل على سخط الله عليك ايها الداعي ولا غضبه عليك ولا بعده عن الله بل يدل على حبك - 00:52:11

يدل على حبه لك ويدل على ان منزلك عنده من اعلى المنازل. ولذلك اعظم الناس ابتلاء هم ارفع الناس منزلة عند الله وهم من يا جماعة؟ هم انباء انت مع اجمعون اذا جاكم النوم ها؟ هم الانبياء ثم الذين يلوهم ثم الذين يلوهم. فلا يتصور الداعية ان طريق الدعوة طريق مفروش - 00:52:21

تقبيل الرؤوس والورود والرياحين وهذا بالشيخ. تفضلوا تقديم لا. لابد ان نواجهك شيء في سبيل الله جل وعلا. ولذلك يقول العلماء خذوها واحفظوها. اذا رأيت الداعية لا يبتلى فاتهم دعوته. لو كان صادقا في دعوته لابد ان يصيبه شيء من الابتلاء. وعلى قدر صدقه - 00:52:41 -

في دعوته واحلاصه في دعوته الى الله على قدر ما يواجهه من الاذى والابتلاء اما الداعية اللي يمر عليها السنوات ولا ولا يبتلى فهذا فيه صدقه خلل وفي نصحه لله خلل وفي اخلاصه في دعوته خلل - 00:53:01

والاعمال بنياتها والامور بمقاصدها. والاعمال بنياتها والامور بمقاصدها. المحور الذي بعده دفاع ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتم تلاحظون ان المحاور ما نجيب فيها الا قصة واحدة ولا لا؟ حتى - 00:53:18 يعني نستوفي اكثر جوانب تلك الشخصية العظيمة وما يتعلق بها من الدروس عفوا قبل ما ابدأ في المحور السادس آآ صد عابي بكر

بالحق انا قلت ان بعض الناس يرى انه من التهور ولذلك تقدير المصالح والمفاهيم - 00:53:38

لا ترجعوا الى الاهواء والشهوات ولا تؤخذ من الشيبان ولا صغار السن ولا الجهال لا يا اخي المصالح والمفاسد انما تؤخذ من افواه العلماء الراسخين ولذلك لا يجوز للانسان ان يقول والله هذا ما في مصلحة وش المصلحة فيه؟ ما يعرف العلم؟ وش دراك انت عالمصالح والمفاسد انت؟ انت انت تقيس المصالح والمفسد بعقلك - 00:53:56

وبشهوتك وبهواك وبما يليق لك انت لكن لا هذا ليس مقياسا للمصالح والمفاسد وانما المقياس الحقيقي للمصالح والمفاسد هو الشرع الشرع وكذلك من من الدروس ايضا قبل ان ننتقل للمحور الذي بعده تربية الناس على الجرأة والشجاعة - 00:54:16

ترى والله ملينا من تربية الجبن وتربية الخور واسكت انتبه لا تكلم ترى الجدران لها اثنين الجدران لها اثنين عمي وش فيك؟ هذا مخالف للحس والعقل يا خي جدران له اثنين قصده الدرايشه ولا وش قصده - 00:54:37

لكنه زرع الخوف زرع الجبن في قلبك. حتى ان الانسان يخاف يتكلم مع زوجته. وما عنده احد. ما عنده احد ابدا. يتكلم مع زوجته في امور مهمة يعني تخص الدعوة - 00:54:50

تخص امور الواقع وتخص والخوف اسكت شوي شوي الان يستطيعون يراقبونك بالجوال ويستطيعون اعوذ بالله الذي يثبط الناس في مثل ذلك فهو منافق يا اخوان. قال الله جل وعلا في صفات المنافقين وان منكم لمن ليش؟ ليبطئن - 00:55:00

يعني الناس اذا رأوا عزيمة اذا رأى عزيمة من الناس في الدعوة انت وبين انت واقعد بس اهجدد والله ان تغيب شمسك والله انك ما عاد تدري وينك وانت عندك بزيرات وعندك اولاد هذا شيطان؟ هذا الشيطان الذي كان يعترض في طريق المهاجرين يقول اترى بالادك؟ اترى زوجتك اترى عشيرتك وقبيلتك؟ اترى - 00:55:22

فمنهم من استجاب للشيطان ومنهم من فاذا ينبغي ان نربى الناس على الشجاعة ولكن ليست الشجاعة التي تحمل تهورا لا وانما الشجاعة المنضبطة بميزان الشرع وبميزان النظر في المصالح - 00:55:42

والمفاسد فالشجاعة تخدم الدين كثيرا. ولذلك يقول النبي وسلم المؤمن القوي ايش يا جماعة؟ خير واحب الى الله من المؤمن هذا مؤمن قوي وهذا احب وارفع منزلة عند الله جل وعلا من المؤمن من المؤمن الضعيف. ولذلك اعزز الاسلام بسلام رجل - 00:55:55

واحد من المسلمين منهم يا جماعة عمر رضي الله عنه ثم بعده اسلام قبل اسلام حمزة قبله اسلام حمزة رضي الله عنه. فاسلام حمزة واسلام عمر اعزز بهما الدين ايمانا اعزز ولذلك كان عليه الصلة والسلام يدعو الله عز الاسلام باحب الرجلين اليك فلان يعني ابو جهل او عمر ابن الخطاب - 00:56:15

الحكم بن هشام او عمر بن الخطاب هذولي احب الناس اليك فاختار الله جل وعلا عمر رضي الله عنه لما اسلم عمر في الرواية المعضلة تقال في السيارة ولا يطلب لها صحة سند كثيرا لان ما يترتب عليها حكم شرعى. آآ انه لما اسلم عمر وحمزة قال طيب يا رسول الله قاعد فيينا ليش - 00:56:35

يلا قوموا توكلوا على الله وبين بنزوح؟ بنزوح نطوف حول البيت. يا عمر يلا بس مشينا توكلوا على الله ونمسيو اللي مناهم يتكلم اللي يقول اني رجال يتكلم فقاموا وانقسم المسلمين الى قسمين فريق مع ابطال الابطال حمزة - 00:56:55

وفريقا مع ابطال الابطال عمر وراهم عاد الموالي والضعفاء انتبه لا تزوح بعيد خلق خلق معهم خلق مطيرين عيونهم في المشركين يا ليت كلم احد وذوليك مطيرين عيونهم في مصابيح الحرم. في في حول الكعبة ما احد يقدر يتكلم ابدا. عمر ولذلك انكسرت قريش في اسلام عمر واسلام حمزة انكسار - 00:57:16

عظيما مع ان بداية اسلام المهم انا الشاهد ان هذا هو المطلوب في الانسان ان يربى على الجرأة وعلى الشجاعة كما كان ابو بكر لا يهاب احدا في الله. قال الله جل وعلا اه قال - 00:57:43

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. يقول يقول عبادة رضي الله عنه بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:59

السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا والا والانزار الامر اهله وان نقول بالحق حيثما كنا. طبعا او او المخذلون ما ياخذون الا اول الحديث بس. واما اخر الحديث ما ياخذونه. يقول بایعنی رسول الله على السمع والطاعة بس لكن ان نقول بالحق حيث كنا -

00:58:19

الا نأخذ في الله لو ما لا تأخذنا في الله لومة لائم هذه يقولون ليست في رواية الجبناه الا فلان نامت اعين الجبناه فالدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتاج الى جرأة والى شجاعة. طيب الشاهد اه -

00:58:39

آآ المحور الذي بعده دفاع ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان ابا بكر رضي الله عنه كان حريصا على الدفاع على عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعن هذه الدعوة العظيمة. في رواية انس قال لما ضربوا لما ضرب المشركون رسول الله -

00:58:59

صلى الله عليه وسلم مرة حتى غشي عليه وهو بينه. فقام ابو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي ويلكم يا عشر قريش ويلكم اتقتون رجلا ان يقول ربى الله ؟ وفي حديث اسماء فات الصديق الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ادرك صاحبك. قال فخر - 00:59:19  
من عندنا وله غدائر اربع وهو يقول ويلكم يا عشر قريش اتقتون رجلا ان يقول ربى الله فجعل يبعدهم عنه حتى اقبلوا على ابي بكر وتركوا النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. والصور المشرقة في ذلك كثيرة جدا. فهذه تبين - 00:59:39

حقيقة الصراع بين الحق والباطل وانه لابد ان يبتلى الداعية في دينه. ولكنها تبين ايضا جملة من الدروس العظيمة. اولها وجوب الدفاع يعني الدعوة لأن لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم الان مات ليس بيننا حيا فقد مات. فتبقى يبقى الدفاع عن سنته ويبقى -

00:59:59

دفاع عن شخصيته ويبقى الدفاع عن شريعته ويبقى الدفاع عن الدين الذي جاء به فلا بد ان ندافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اتنا الله جل وعلا من قوة المال والعز والجاه. بل نجعل الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه - 01:00:19  
من اوائل من اوائل مقصود دعوتنا. ومنها ايضا من الدروس تقديم المصالح الشخصية. عفوا تقديم المصالح العامة الدينية شرعية على المصالح على المصالح الشخصية. فان ابا بكر لم ينظر الى انه ربما يؤذني اذا دافع عن النبي عليه الصلاة والسلام او ابعد المشركون عنه - 01:00:37 -

لكنه لم ينظر الى ذلك لانه قدم مصلحة الدين ومصلحة الدفاع على على غيرها. ومن المحاور ايضا من المحاور العظيمة ايضا انفاق ابي بكر الاموال في خدمة الدين. فان مال ابي بكر كان له الدور الكبير في احياء الدعوة في بداياتها و نهاياتها - 01:00:57

لما تضاعف اذى قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن معه من الموالى انا مال ابي بكر هو الذي ينقد هؤلاء الموالى. فقد انقذ ابو بكر رضي الله تعالى عنه جملة كبيرة من الذكور والإناث من الموالى والرقيق مما - 01:01:17

الا يؤبه له في ذلك العهد القرشي. فقد حرر بماله بلال بن رباح. واعتق بماله ام عبيس واعتق بماله مولاه عامر ابن فهيرة واعلق بماء واعتق ايضا بماله زنيرة رضي الله عنها. وهذه لها قصة عجيبة وهي انه بعد ما اعتقد ابو بكر عمي - 01:01:37

بصريها عمي بصرها بعدما اسلمت واعتقها ابو بكر. فقال المشركون اذهبت اللات والعزى بصرها. اذهبت اللات والعزى بصرها فقالت كذبتم انما اذهب بصري الله الذي لا الله الا هو فرد الله جل وعلا عليه عليها بصرها. وقد كان - 01:01:57

بنو تم ووالد ابي بكر يقولون يا ابا بكر اتفق مالك في اناس لا يذودون عنك ولا يحمونك اذا احتجت اليهم وش تدور منهم ؟ اذا اردت ان تعتق اعنة رجالا يعني شجعان يساعدونك ويحمونك. فكان ابو بكر يقول - 01:02:17

دعوني فاني ارى ما لا ترون. يعني انا لا اريد بهذا المال عزا ولا جاها ولا مدحا. ولا ثناء ولا حماية. لا شكورا ولا غير ذلك. وانما لا اريد ان يتخلص هؤلاء المساكين الضعفاء من من اسر هؤلاء الظلمة البعيدين عن الله جل وعلا. ولذلك كان النبي - 01:02:37

صلى الله عليه وسلم يفضل ابا بكر على غيره من الصحابة في انفاق المال. فكان يقول كلمته المشهورة ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر. يعني انفق مالا عظيما في الدعوة الى الله جل وعلا. ولما جاء جيش في بعض الغزوات وكانت خزينة الدولة

خزينة الدولة الاسلامية. فامر النبي عليه الصلاة والسلام بالصدقة. فقال عمر الان اسبق ابا بكر. يقول ابو بكر دائم يسبقني في اعمال الخير. الان اسبقه الان. قال فجاء عمر بنصف ماله بنصف ماله السبولة جاء سبولة المال جاء نصف نصف المال وترك النصف الاخر الى اهله - 01:03:17

اووضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبعد دقائق معدودة جاء ابو بكر بماله كله ولم يدع لاهله شيئا. فجاء فقال عمر والله لا اسبق هذا الرجل بعد اليوم فاذا كان ينفع الدعوة بماله وينفع الدعوة بارصته لا يتركها مجدة كما سياتينا في الدروس ان شاء الله - 01:03:37

وصور كثيرة جدا وفي اتفاق ابي بكر ونفع الدعوة بالمال دروس نستفيدها. الدرس الاول انه يجب على الداعية على المسلمين على وجه العموم والاجمال موب داعية بس يجب على المسلم الذي يجد مالا ينفقه في سبيل الله ان يحرص على نصرة المال على نصرة الدين وعلى نصرة قضايا - 01:03:57

اسلامي بماله فان الدعوة تحتاج الى مال والجهاد يحتاج الى مال وطباعة الكتب تحتاج الى مال والفقراء واليتامى والارامل والمساكين يحتاجون الى مال الدعوة ما توصل الا بالمال ولذلك قدم الله الانفاق الاموال على اتفاق الانفس اتفاق الاموال على اتفاق الانفس كل واحد له له عنده نفس لكن هل كل - 01:04:17

واحد عنده مال؟ لا فاذا قال الله جل وعلا يجاهد باموالكم وانفسكم في ايات كثيرة. في ايات كثيرة يقدم الله المجاهدة بالمال على الجهاد بالنفس يقول الله جل وعلا الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فله اجر عند ربهم. والله جل وعلا وانفقوا مما رزقناكم سرا وعلان. والآيات في هذا المعنى - 01:04:37

كثيرة فالدعوة تحتاج الى مال فلابد ان ننفع الدعوة بالمال ولا يطلب انك والله الف ريال ولا الف ريال يا اخي حتى نصف ريال حتى لو سق تمرة - 01:04:57

تنفع المسلمين. انت كل ينفق بما اتاه الله. يقول الله جل وعلا ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتهاها ابو المليون ينفق ما ما تيسر وابو الريال وبرياطين ينفقون بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبق درهم منه الف درهم قالوا - 01:05:07

وكيف يا رسول الله؟ الحين هذا التجار يطلع مئة الف درهم وذي يطلع بدرهم. ويسبقه قال نعم هذا الرجل لا يجد الا هذا الدرهم فانفقه. لكن صاحب المئة الف هذى يمكنها اللي يمكن بس اللي فتحت اجوري طاحت. ها؟ فتحت اجوري طاحت ولا انها مظيفة صدره - 01:05:27

طلعها اي نعم فليس الكرم ان تنفق مما تجد الكرم الحقيقي ان تنفق وانت لا تجد اي نعم ومنها ايضا انه يجب على تجار المسلمين ان يخدموا الدعوة بمالهم. فنحن ننتظر من تجار المسلمين وفهم الله. ان يبادروا بنفع الدعوة بالمال - 01:05:46

ان تجار المسلمين ينتظرون دور عظيم لابد من القيام به ترى فجوة عظيمة لو يتوجه التجار الى اتجاهات اخرى. كما هو حاصل الان من كثير من تجار المسلمين. ان نظرة بسيطة على كثير من تجار المسلمين ونشاطاتهم لتجد البول - 01:06:08

شاسع بين ابي بكر وبين هؤلاء التجار اغلب تجار المسلمين عندها قنوات فضائية ها او فضائية ويهدم الاسلام بالربا ويهدم الدين بالبنوك الربوية ويهدم الاسلام القنوات التافهة السخيفة ويهدم الاسلام بفتح المراقص ويهدم 01:06:23

بالتجرارات الباطلة المحرمة ولا لا يا جماعة؟ وين تجار المسلمين؟ نحن ننتظر الان تجار المسلمين. تجار المسلمين ينتظرونهم كفالة الایتمام وينتظرونهم نفع الدين ونفع المجاهدين بالمقدور عليه بالمال والجاه وطباعة الكتب وانشاء المؤسسات وبناء المساجد هذا - 01:06:44

دور تجار المسلمين هذا دور تجار المسلمين واعتقاد الاسارى وتحرير الرقاب كلهم من وظائف تجار المسلمين هذى تاء الدعوة تحتاج الى مبالغ طائلة ومن الدروس المستفادة عدم احتقار احد من المسلمين وان كان ضعيفا مستضعفاف في القوم. ولذلك كان ابو بكر يهتم

01:07:04 بهؤلاء الفقراء. بالال من الحبشه -

انت مين اللي بيسأل عن بالال؟ هل له عشيرة ولا قبيلة بتدافع عنه ولا شيء؟ يعني لما سقط المتابع بالال من سقط المتابع على الفهم القرشي من سقط المتابع ما احد مفكر فيه ابدا و مع ذلك - 01:07:24

لا كان يهتم بهم. وهؤلاء الذين اعتقهم ابو بكر كان لهم من اعظم الدور البارز في نصرة الدين. لا تحقر احد. لا تحقر احد. ربما ذلك حبيب القرشي صاحب النسب والحسب والله ما يخدم الدمشي. فلذلك كان بالال بن رياح الذي اعتق على بمال ابي بكر كان هو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعامر بن - 01:07:34

شهد بدوا واحدا حتى مات رضي الله تعالى عنه وارضاه في آبعض الغزوات في بئر معونة وكذلك غيرهم ممن اعتقهم ابو بكر فاذا لا ينبغي ان نحقر احدا من الامة. ومنها ايضا ان الاسلام وحد بين القلوب. فليس ميزان التفاضل عند الله - 01:07:54

لا الوان ولا اشكال ولا مناصب ولا اموال ولا طول ولا قصر ولا نحافة ولا ضعف ولا سمن وانما مبدأ تفاضل عند الله انما هي ايش يا جماعة؟ التقوى فلا تقول والله هذا عبد حبشي ولا هذا حبيب قروشى لا هذا ليس ميزان التفاضل عند الله فابو بكر لم يكن ينظر بالمنظار الجاهلي القرشي - 01:08:14

هنا نحن نحن من قريش وهذا من الحبشه وهذا من لا ابو بكر كان ينظر الى ان هؤلاء اسلمو وانهم اخوان لغوا وانهم يحتاجون الى ماله ويحتاجون الى فزعته ومعونته فكان ابو بكر يقدم ذلك لان الاسلام وحد بين القلوب وساوى بين الافراد - 01:08:37 منها ايضا من الدروس انه يجب على الامة ان تهتم بهؤلاء الضعفاء والفقراة. فانهم سبب من اسباب نصر الامة باذن الله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ابغوني ضعفائكم كنقول جيبيوهم لي انا بعطيهم يقول جيبيوهم لي عطونيهم. ابغوني ضعفائكم خلهم يجوني انا اعطيهم مال. ابغوني ضعفائكم. فهل تتصرون وتترزقون الا بضعفائكم - 01:08:57

بدعائهم واستنصالهم ان يبقى الضعيف في الدولة الاسلامية ضعيفا هذا وهو تجار المسلمين قد بلغت تجارتهم الافق هذه مشكلة كبيرة جدا هذا يدلك على بعد الكبير والمهمي الشاسع الذي وقع - 01:09:17

تجار المسلمين في تصريف اموالهم. انا اعجب والله انتم تتبعون بعض الصحائف الالكترونية مثل جريدة سبقا واعاجلها تجد فيها مثلا امراة مسكينة انا اخذت البلدية بيتي واني ارجو من فلان وابن فلان ومن تجار المسلمين واليوم الثاني تطلع واليوم الثالث تطلع - 01:09:33

سنة كاملة ولا احد بزعدها من تجار المسلمين قال فلتنا مات عين الجبناء. امراة تعلن فقرها في وسائل الاعلام. مرد يحتج غسيل تغيير كلية في دولة خارجية ويموت في - 01:09:53

بيننا بينما ولا يجد احدا من تجار المسلمين يتكلف بعلاجه حين الاهتمام بالضعفاء والنظر الى الفقراء والنظر للايتام العطف عليهم ومد يد العون لهم هذا يا اخوان من اعظم - 01:10:07

ما يكون من ادوار تجار المسلمين وبين؟ وبينهم الان؟ نحتاج الى تجار ومع ذلك لا اعمم والله في من تجار المسلمين من بلغوا الثريا في حسن اخلاقهم وفي دماتهم وفي كثرة انفاق اموالهم بلا حساب ولا وعد. ومنها ايضا من الدروس التكافل - 01:10:22 في الاسلام فالاسلام ليس دين تكافل اجتماعي. فالغني لا بد ان يحن على الفقير. وآآ الكبير لا بد ان يرحم الصغير. اذا فيه تكافل اجتماعي قرره الاسلام لا تجده في اي دين من الاديان. ومنها ايضا وجوب تخلص المسلم من اسر الكفار ولو انفقنا - 01:10:42

في تحريره اموال الدولة الاسلامية كلها. وحتى ولو انفقنا فيها اموال الدولة الاسلامية ان نخلص مسلما من اسر الكفار هذا لا بد لا بد منه. هذى بعض الدروس المستفادة من - 01:11:02

من اه من انفاق ابي بكر في ماله. فيلا يا اخوان يلا يا اصحاب الاموال. يلا يا اصحاب الاموال. فقد ذمت الشريعة امساك المال في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي وسلم يا ابن قال الله تعالى يا ابن ادم انفق افق عليك. في صحيح

الامام مسلم من حديث من حديث ابي امامه رضي الله عنه. قال - 01:11:12

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل اللي يزيد عن حاجتك خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابداً وبمن تعود الصدقات لها بركة كبيرة في المال والنفس. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة قال بينما رجل يمشي بفلات من - 01:11:37

الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحنى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة يعني في صخور سوداء. وانت تعرف ان الصخور ما تشرب الماء. قال فاذا من تلك الشراج استوعبت الماء كله وبدأ يمشي ذا الماء بقوم وهو على الصخر. قال فتتبعه فتبعد الماء فاذا رجل في حديقته قائم - 01:11:57

بمسحاته يحول الماء فقال يا عبد الله ما اسمك؟ قال اسمي فلان الاسم الذي سمعه في السحابة. فقال يا عبد الله لم تسألي عن اسمي قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماوه يقول اسقي حديقة فلان لاسمك فماذا تصنع؟ قال اما اذ قلت ذلك - 01:12:21

اني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه. واكل انا وعيالي ثلثه وارد فيها ثلثه. هكذا تثمر اموال وتحصل البركة في في الاولاد والذرية ويكتفى الانسان الشر. ويظهر ويظهر الانسان من ذنبه. كل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة - 01:12:41

حتى يوصل بين الناس الله المستعان ومن المحاور العظيمة في حياة ابي بكر المحور الخامس او السادس على حسب ترتيبكم وهو محور هجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان هذه - 01:13:01

ان هذا الحدث العظيم من المنعطفات الخطيرة التي ينبغي ان نقف عندها مواقف طويلة. هذه عائشة رضي الله تعالى عنها تحدثنا عن هجرة رسول الله وهجرة ابيها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخطئ ان يأتينا احد - 01:13:16

لطيفي النهار اما الليل واما النهار تقول اذا ما جانا في النهار جانا في الليل واما ما جانا في الليل جانا جانا في النهار. حتى اذا كان اليوم الذي اذن الله لرسوله - 01:13:36

صلى الله عليه وسلم بالهجرة والخروج من مكة. جاءنا في وقت غير الوقت الذي يأتينا في به. في ساعة لا يأتينا فيها. قالت فلما رأه ابو بكر قال ما جاء برسول الله وسلم هذه الساعة الا الا لامر حدث. قالت فلما دخل تأخر له ابو بكر عن سريره فجلس رسول - 01:13:46

الله صلى الله عليه وسلم وليس عند ابي بكر الا انا واختي اسماء بنت ابي بكر. فقال رسول الله اخرجه قم يا ابا بكر فقال انما هم اهلك يا رسول الله قل ما عليك منهم انا مربיהם على كتم السر ما ما منهم مخافة ما منهم مخافة فقال يا ابا بكر - 01:14:06

ان الله قد اذن لي بالهجرة. هل حدد رسول رسول المكان؟ الجواب لا. ان الله قد اذن لي بالهجرة. فكانت همة ابي بكر تقول الصحبة يا رسول الله؟ فقال الصحبة فجعل ابو بكر يبكي ثم خرج الى اخر الحديث المعروف في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:26  
هذه الهجرة العظيمة تطلعوا على عدة دروس وعبر وفوائد. الفائدة الاولى وجوب الاخذ بالاسباب التي تحفظ بها الدولة الاسلامية. فان النبي عليه الصلاة والسلام هذا بكافة الاسباب والاحتياطات حتى يخفي خبر هجرته عن عن كفار قريش. اولا انه جاء في وقت غير الوقت المعتاد. صح ولا لا؟ الامر الثاني انه امر - 01:14:46

باخرج من عنده. الامر الثالث انه قال اذن لي بالهجرة ولم يقل الا المدينة حتى ربما يسمع احد او تنقل اخبار او شيء. والامر الثالث الرابع انه لما خرج من باب الدار خرج من خوخة في اخر الدار. الخوخة الدريشة الصغيرة التي تكون منور المنور. تعرفون المنور؟ هذى باب صغير يخلونه مثل - 01:15:06

المنور فهو طلعوا معه رضي صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله على رسوله ورضي الله عن ابي بكر فاذا اول انه لابد من اخذ الاسباب واعداد العدة الازمة والاحتياطات المهمة في انتصار المسلمين وفي تعميم اخبار المسلمين عن اعين الكفار - 01:15:26

وان الاخذ بالاسباب هو من حقيقة التوكل ترى. ترى بعض الناس يقول التوكل وتفويض القلب على الله. لا. التوكل مبني على ركن

على كمال تفويض القلب اعتماد القلب على الله وعلى الاخذ بالاسباب المتأحة. ولذلك امر الله موسى ان يضرب بعصاه البحر ولا -

01:15:46

يا جماعة مع ان الله قادر على ان يقول للبحر انفق وينفق بدون ضربة العصا صح ولا لا؟ لكنه الاخذ بالاسباب. كذلك لما ولدت مريم ابنتها اذا كانت تحت نخلة جويعة نفاس ومسكينة وضعيفة وبيواجهها مستقبلا يعني استغفر الله باتهامات عظيمة خايفة من المستقبل -

01:16:06

ومع ذلك هزي هزي لابد من الاخذ بالاسباب مع ان الله قادر على ان يقول لي التمر تساقط ويتتساقط ثم شوف كيف الله جل وعلا قال فهزني اليك بجذع نخلة ساقط عليك رطبا جنبا. جنبا لان الانسان اذا هز النخلة تطيح وحدة وتروح مناك والثانية بتروح مناك لكن لا. الذي اسقط التمر - 01:16:26

والله اصلا لكن لابد من اخذ جنية يعني مجموع في مكان واحد. مجموع في مكان واحد عشان ما تروح تتبعه من ها هنا وها هنا. اليس كذلك؟ اذا لابد من الاخذ - 01:16:46

فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو سيد المتكلمين اخذ بالاسباب التي يحصل بها حفظ الدولة الاسلامية. الامر الثاني اهمية التخطيط والاهتمام به وتنفيذ خطوة خطوة. ترى بعض الناس ما يقوم باعماله من غير تخطيط ومسبق ولا شيء. طرأت عليه يحفظ متن بدأ يحفظ متن. ما خطط - 01:16:56

يحفظ في اليوم ما وقت الحفظ؟ كم يراجع في اليوم؟ يحفظه على من؟ النسخة المطلوبة في الحفظ يبدأ مباشرة على طول. ولذلك تفشل كثيرا لاننا نبدأ فيها من غير ايش؟ من غير تخطيط فالنبي عليه الصلاة والسلام خطط للهجرة تخطيطا على ما قال المصاري ما يخرش المية يعني ما ما - 01:17:16

ما في جوانب نقص ابدا فلذلك نجح العمل. نجح العمل فصارت ركيزة الدولة الاسلامية مبنية على هذه الهجرة الى الله جل وعلا والى رسوله هجرة الى المدينة اذا لابد من التخطيط المسبق الدعوة تحتاج الى تخطيط السفر يحتاج الى تخطيط تربية الابناء تحتاج الى تخطيط الدعوة الى الله دعوة اهل - 01:17:36

تحتاج الى تخطيط لابد حتى لا تكون اعمالنا هكذا كيما اتفقا ومتلخبطه وبعضاها داخل في بعض ولا يضرب بعضها ببعض هذا ليس ب صحيح يعني مثلا هذا المسجد فيه درس في شرح كتاب التوحيد. المسجد اللي جنبه في درس شرح كتاب التوحيد. في يوم اخر في يوم اخر او في نفس اليوم فلان لماذا تكرر الجهد - 01:17:56

لماذا لا يجعل لكل شيخ في البلد مثلا يحمل فنا بحيث انه تصير الجهد متكاملة ولا اللي يجمعه؟ فاذا لابد من التخطيط النبي عليه الصلاة والسلام نجح في هذا لانه وراءه الله جل وعلا ثم هذا التخطيط. ومنها ايضا من الدروس ان الانسان ينبغي له - 01:18:16 ان يطلب صحبة اهل الخير في مسيرهم الى الله وفي سفراتهم وفي ذهابهم وايابهم لان الانسان بصحبة اهل الخير ما يكسب الا كل خير. على واحد من المشايخ اللي عندك بيسافرون في دورة علمية ولا في ذهاب واياب تصحبه اصحابه اذا كان عندك وقت وتبادر لك ووافق ابوك او ولا عندك شغل لاهلك اصحى - 01:18:34

اما ترى منه عبادة ترى منه ذكر ترى منه خلقا ابدا لن تعدم خيرا في صحبة اهل الدين ابدا. مثل الجليس الصالح والجليس السوء نافخ المسك وحامل الكير. ما انت بعاد من الجليس الصالح شيء ابدا مرة. فصحبة اهل الخير والدين والصلاح. ينبغي ان يحرض عليها الانسان. ولذلك اول طلب - 01:18:54

انقلبه ابو بكر الصحبة يا رسول الله سفرة عظيمة سوف يسيطرها التاريخ الى ان تقوم الساعة طلب ابو بكر فيها الصحبة. فصارت فيها بركات عظيمة لابي بكر والابي بكر - 01:19:14

وقد وقد سجل اسمه ابو بكر في القرآن بسبب هذه الصحبة يلا صحبة اهل الخير وصحبة اهل الدين والصلاح وان الانسان من العلماء قد يبيين منه في سفراته ما لا يبيين منه في ايش؟ في مكانه اقامته - 01:19:24

وفضلا عن الحظوة التي سوف ينالها ذلك الطالب في قلب الشيخ علو امر ذلك الطالب والاهتمام به من بين سائر الطلاب. ومن دروس

الهجرة ايضا الرأفة العظيمة والرحمة الكبيرة التي امتلأ بها قلب ابى بكر. فقد كان ابو بكر حريصا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الحرص. فكان يمشي تارة امامه - 01:19:40

وفي الهجرة وتارة يمشي خلفه وتارة يمشي عن يمينه وتارة يمشي عن شماله وكان اذا جلس في مجلس قال انتظر يا رسول الله حتى يستبرأ ذلك المكان ما يصير فيه داب ولا فيه عقرب ولا - 01:20:00

شي ولا حتى انهم يذكرون في في انه لما دخل الغار قال انتظر هنا يا رسول الله حتى استبرأ لك الغار فاستبرأ ابو بكر ذلك الغار غار الذي جلسوا فيه ثلث ليال قبل الهجرة. ويرى ايضا في السير ان ابا بكر مد رجله فنام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرجت حية - 01:20:10

من اسفل الغار فلدت ابا بكر فلم يتحرك ابو بكر خشية ان يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سالت دموعه على خد النبي عليه الصلوة والسلام فاستيقظ فقال ما لك يا ابى؟ قال لدغتني حية. فقال ارني فبصق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما نشط من عقال - 01:20:30

الرأفة الكبيرة والرحمة على اهل العلم والمشايخ والعلماء. هؤلاء يطلبون الرحمة مثل ما تطلبون انتم الرحمة. ايضا العلماء يطلبون الرحمة ويطلبون الرفق ويطلبون هنا الاحترام والتقدير وانزالهم منزلتهم. ومن الدروس ايضا ان طريقة اهل الكفر في محاربة الحق واحدة. حتى وان اختلفت الاشخاص - 01:20:46

ترى والله واحدة ما تختلف نفس الطرق التي حاربت بها كفار قريش رسول الله هي نفس الطرق التي تحارب بها امريكا العالم الاسلامي ولا روسيا العالم الاسلامي يحارب بها بشار ونظامه الكافر المسلمين من اهل السوء. الطريقة واحدة الطريقة واحدة. الم تخرج امريكا اموالا طائلة للي يجيئهم للي - 01:21:06

يجيئهم ببعض المجاهدين او بعض المطلوبين قالوا ولا لا يا جماعة؟ فكذلك كفار قريش اخرجوا اموالا عظيمة وعدوا بجوائز مالية لمن يأتيهم بمن يا جماعة بالنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حيا او ميتا. الطرق واحدة وان اختلفت وان اختلفت الاماكن وان اختلفت الاشخاص لكن الطرق لكن الطرق - 01:21:26

واحدة في محاربة الحق اه في محاربة الحق للباطل في محاربة الحق للباطل. اه ومنها ايضا من الدروس المستفادة هذا جواز الاستعانة بالشركين في حال الضرورة وال الحاجة الملحة. فقد استعان النبي وسلم بعد الله بن ابي اريقط وهو حتى يكون - 01:21:46

هذه الخريفة يدهلهم على طريق المدينة لانهم ما راحوا على الطريق الرسمي العام الطريق اللي يروح عليها الناس لا وانما ذهبوا على سيف البحر ذهبوا من طريق اخر حتى لا - 01:22:06

يدركهم الناس فهذا يجوز الاستعانة بالشركين في امر لا ينتفع لا ينتفع به الا من جهتهم. ومنها ايضا تأييد الله جل وعلا لاهل دينه واهل طاعته وعدم خذلائهم في المواقف الصعبة لانه الله نعم المولى ونعم النصير. ما يخذلهم الله جل وعلا ابدا. ويُسخر الكون كله في خدمة هؤلاء. الذين - 01:22:16

خرجوا لنصرة دينه وخدمة وخدمة شريعته وامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الناس الى الخير. ما يخذلهم الله ابدا. وانما يخذل العبد ذنبه وعصيته وعدم ثقته بالله جل وعلا. فاذا في احلك المواقف الصعبة ليس لك الا الله. وفي احلك المواقف القوية ليس لك الا الله - 01:22:36

المهم والدروس كثيرة ومنها ايضا من المحاور آآ التي نختتم بها شيء من صفاته الخلقية. لقد اتصف ابو بكر رضي الله عنه بصفات خلقية عظيمة الصفات الخلقية تكلمنا عنها في سابقا ولم نطل فيها لان هذا امر الى الله جل وعلا. الصفات الخلقية المكتسبة في ابى بكر - 01:22:56

او لا حفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد كان ابو بكر يعني يحفظ اسرارا عظيمة للدعوة الاسلامية لو افشاها لهلكت الدعوة فقد كان يحفظ سر ابى سر رسول الله وسلم في الهجرة. وحفظ سره في اختفائه في دار الارقى من ابى الارض. بل ان هناك

قصة طريفة وهي انها - 01:23:16

لما مات زوج حفصة وتأميت حفصة من زوجها ابنة عمر ارادا زوجا صالحا غير زوجة غير زوج حفصة الاول فلما انتهت عدتها جاء الى ابي بكر فعرضها عليه فردها ابو بكر قال والله ما لي عازة فيها يا عمر. فووجد عمر في قلبه على ابي بكر بنتي - 01:23:36 تردها فعرضها على عثمان واباها فعرضها على ثم لم يلبث عمر الا جاء النبي وسلم يطرق بابه ويخطب حفصة ثم قال ابو بكر لعمر لقد وجدت علي في نفسك لما رددتها والله ما رددتها رغبة عنها ولكنني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يوما يذكرها لكنه ما قال يا ابو عمر ترى يمكن الرسول يبيها لا حفظ سر النبي عليه الصلاة - 01:23:56

والسلام وهكذا ينبغي ان يكون الانسان اذا امنك صاحبك على سر فلا ينبغي ان تعلنه او ان تشيره او ان تخبره غيرك. بل يجب عليك ان تحفظ به لان هذا من الامان - 01:24:16

التي يجب عليك مراعاتها والاهتمام بها. ومنها ايضا عدم اشتغال ابي بكر بالدنيا وشهواتها عن الدين. في صحيح الامام مسلم حديث جابر قال لما نزل قول الله آآ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما. فجاءت عير من الشام فانفتن الناس اليها حتى لم - 01:24:26

تبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا منهم ابو بكر وعمر ما كان يشتغل بالدنيا ولا تلهيه شهوات الدنيا عن عن الدين - 01:24:46

ومنها ايضا الصديق كان يتحرى اكل الحلال الذي قد اهمله كثير من الناس في هذا الزمان وقال الحل الاحوال ما حل في يدك وكل وشبع وخذ من هذه الدنيا بزبيل وفي الاخرة خله يؤخذ منك بزبيلين وتلك الكلمات التي فيها اهانة للشريعة اصلا وعدم اهتمام بالاخرة ولا - 01:24:56

حساب ولا بالعقاب. ابو بكر ما كان هكذا. كان يتحرى الحلال. كان يتحرى الحلال تحريرا عظيما. فمن امثلة ورع ابي بكر انه كان له يأتيه بشيء من الطعام كان له غلام يأتيه بشيء من الطعام. وكان ابو بكر يسأل غلامه من اين جئت بهذا؟ فمرة كان ابو بكر جاءها - 01:25:16

ونسي ان يسأل فاكل وبعد الاكل سأله ذلك الغلام من اين اتيت به؟ قال هذا ماله كان عندي في الجاهلية كنت اتكهن به. يعني اتكهن واخذ فقال هذا فادخل ابو بكرها يده في فمه حتى تقيي افلم يترك شيئا في بطنه فلم يترك شيئا في بطنه وهذا - 01:25:36 تدل على البون الشاسع في كثير من الناس الان. اعطنا من الاموال ولا تسأل العلما ولا تسأل اخف ان العلما يقولون حرام ولا نمت الان. سمعناها من كثير من الناس لا تسأله عن - 01:25:56

مساهمة والا لين طاح الفاس في الرأس قام يا مشايخ سروا خير وش اسوى؟ وش اسوى؟ انا فعلت كذا اما في اوائل الامور ما يسألهم. انهم يخشون ان يقولوا الحرام ولا - 01:26:06

ومنها ايضا اه احسان الاخلاق مع الاقرباء. ابو بكر كان من اعظم الناس خلقا في احسانهم مع اقربائهم واصهاره ومنها ايضا امره بالمعروف ونهيه عن المنكر. لقد دخل ابو بكر يوما من الايام على في بيت ابنته عائشة فوجد عندها جارية - 01:26:16 تيم تضرب تدفسان تضربان بالدف تغنيان. مو بتغني اغاني ام كلثوم الله يكرمكم. لا وانما ها ابيات كلها شجاعة وقوة كان يقولها الاوس والخزرج فيما يتناشدونه بينهم في ايام الجاهلية. انه يجوز كذا لان بعض الناس يستدل بهذا الحديث على جواز - 01:26:36 يا جماعة اجتماع الاغاني هذا الدليل ودخل ابو بكر فغضب على عائشة قال امزمار الشيطان في بيت رسول الله وسلم النبي سلم مضطجع فكشف رداءه وقال دعهما يا ابا بكر فانه يوم عيد. دعهما فانه يوم عيد. فكان ابو بكر من يأمر بالمعروف - 01:26:56 وينهى عن المنكر والكلام عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بلا درس كامل. ومنها ايضا شدة اكرامه للضيوف فقد كان معروفا عن ابي بكر انه لا ينزل ضيف في مكة الا - 01:27:16

وابو بكر يكون له الدور الاكبر في استضافته. ومنها الاعتراف بالخطأ حال صدوره ومعلوم منزلته عند الله. مع علو منزلته عند الله فقد كان وعند فقد كان لا يحمله ذلك على الاغترار بالنفس وانما كان يحمله ذلك على شدة الاعتذار عند صدور الخطأ. فاذا صدر منك خطأ

وبان خطأ منك على اخوانك - 01:27:26

فبادر بالاعتذار ولا يحملنك كبر النفس ولا غرورها على المواصلة في الخطأ فان الرجوع عن الخطأ اولى من المواصلة فيه. آآ يوما من الايام اه قسم النبي صلى الله عليه وسلم مزرعتين بين ابي بكر وريبيعة ابن كعب الاسلامي. قسم بينهم مزرعة فكانت بينهم نخلة. دخل بعضها في ارض ابي بكر وبعضاها - 01:27:46

ارض ربيعة فلما اثمرت وكان ثمرها جميلا قال ابو بكر هذه لي. وقال ربيعة بل هذه لي. فاختصم فنال ابو ابو بكر من ربيعة بكلام كرهه ابو بكر فلما ذهب الغضب وهم وهم بشر وصحابة الصحابة بشر يعني الانسان منهم يغضب وربما يتكلم ببعض الكلمات - 01:28:06  
لا تلقي ولكن اجمعوا يا جماعة والله العظيم اقسم بالله اني اجزم ان تلك الكلمات التي كره ابو بكر ليس فيها فحش ولكنها كلمات لا تلقي باهل الرفعة والعلوية ما فيها سب ولا شتم ولكن ندم عليها فقال يا ربيعة يا ربيعة بن كعب نسي الان النخلة ونسى الدنيا يا ربيعة ابنة - 01:28:26

كعب اشدق الله قل لي مثل ما قلت لك اقتضي مني يا ربيعة. باشر على طول فقال لا انت صاحب رسول الله ما اقول لك شيء قال اما ان تقول لي مثل ما قلت لك والا لاستعددين عليك رسول الله. يقول له بشكك ترى الرسول لما يقول انا شوفوا ما قال لي ما قال لي مثل ما قلت له - 01:28:46

يا اخي اذن اذن الافراد الحقيقة اه يقول يقىل ترى بس تتعدي عليك جاء بنو اسلم وقالوا يوم راح ابو بكر يروح يعلم الرسول ويعلمه على ربيعة يقول شوف اني ما قال لي مثل ما قلت له. فقال بنو اسلم ولماذا يستعدي عليك ابو بكر؟ اي خطأ عليك؟ ثم يستعدي عليك رسول الله - 01:29:02

قولوا يا بنى اسلم وابعدوا ابعدوا اخشى ان يلتفت ابو بكر فيراكم تنتصرونني عليه فيغضب فيغضب رسول الله لغضبه فيغضب الله لغضبه رسول الله فيهلك ربيعة شف بعد العقل والله انه عاقل صحيح. هذا اللي قال اسألك مرافقتك في الجنة ترى هذا من هذا من عقل ربيعة بن كعب الاسلامي هو خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:28

فقال ابعدهو ابعدهو خله لا يلتفت ما لقانا الا بالحالي قال فتبتع ابا بكر الحقه يعني حتى دخل ابو بكر على رسول الله فقال مالك ابو بكر شاف وجه ابو بكر متغير قال مالك؟ قال اني قلت كلاما لربيعة كرهته فاردته ان يقول مثلي مثل ما قلت - 01:29:51  
فدخل ربيعة فقال ماذا سمعت يا ربيعة بن ابي بكر؟ فقال يا رسول سمعت كذا وكذا. وانه قال قل مثل ما قلت قلت لك فابيت قال احسنت يا ربيعة. يا ربيعة قل غفر الله لك يا ابا بكر. يا سلام على - 01:30:11

المنزلة العظيمة العالية لابي بكر رضي الله عنه. فاذا الاعتراف بالخطأ والاهتمام باسترظاء الاخرين والتواضع في ارظائهم وتمكينهم من الاقتاصاص منك هذا هو طبع الكرماء. في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:30:31

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان لي عندك عهدا لن تخلفني فانما انا بشر فاي مؤمن اذيته شتمته ولعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربها اليك يوم القيمة. النبي عليه الصلاة والسلام طعن رجلا من الصحابة - 01:30:51  
بعود في مخصره فتألم وقال يا رسول الله انا اريد ان استقيذ منك ابي وحدة بوحدة قال طيب تفعل؟ قال افعل فكشف النبي وسلم بطنه فكب ذلك الصحابي يقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول انما اردت هذا. ابي اقبل هذا. يا سلام! على ذلك المجتمع - 01:31:11

كله تآلف وكله محبة وتضحية وايثار واسترضاء. وان اختللت اجسامهم الا انهم على قلب على قلب رجل واحد اطولت عليكم ان شاء الله شوي بس. ومن اعظم صفات ابي بكر مسابقته في الخيرات. ينبغي ان نتأسى بابي بكر في هذا الامر. ابو بكر كان - 01:31:31  
في ابواب الخيرات لا يسبقه فيها احد ابدا. ابدا. يوم من الايام في الصحيحين من حديث ابي هريرة النبي قال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد الى ان قال ابو بكر يا رسول الله - 01:31:51

من باب واحد اعلى من دعي من هذه الابواب من ضرورة؟ قال نعم. قال لا. وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. كان سباقا في الخير. يصبح النبي وسلم فيقول من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من تصدق اليوم بصدقه؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو - 01:32:11

ابو بكر انا ابواب خير كلها وصدقه وعيادة المريض واتباع الجنائز كل هذا يقول ابا بكر انا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمعن في امرى ما اجتمعن في امرى الا دخل الا دخل الجنة. ومن صفاته العظيمة التي ينبغي ان - 01:32:31 فيها كظمها للغيط. كان ابو بكر من ابعد الناس عن التشفي ودرك غرض النفس. من ظلم العباد ويidel على ذلك انه كان جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل النبي فجعل رجل يشتم ابا بكر امام - 01:32:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يعلم عليه ويهده. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتسم وساكت. ساكت رسول الله. فلما اكثرا الرجل يعني طولها لما ادخل الرجل رد عليه ابو بكر فغضب رسول الله وقام من المجلس الله طيب قام قام ابو بكر - 01:33:08

ورأى قال يا رسول الله لما كان يتكلم علي ما قمت فلما رددت عليه بعض قوله قمت قال نعم انه كان معك ملك يرد عليك كل كل ما كان يقوله اليه فلما تكلمت وقع بينكم الشيطان فلم اكن لاقعد مقعدا فيه فيه الشيطان - 01:33:28 ثم قال يا ابا بكر ثلاث كلهن حق. ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل. الا اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريده بها صلة الا زاده الله بها كثرة. وما فتح رجل باب مسألة يريده بها كثرة الا زاده الله - 01:33:48 فيها قلة فالصديق كان متصفا بهذا الوصف العظيم ومنها ايضا آ ومنها ايضا ولعله خوفه من الله خوفه العظيم من الله جل وعلا. فقد كان الصديق من اعظم الصحابة خوفا من الله. وقد نقل السلف عنه كلمات - 01:34:08

عظيمة تدل على شدة خوفه من الله فعن قيس قال رأيت ابا بكر اخذا بطرف لسانه يقول هذا الذي اوردني الموارد هذا الذي اوردني الموارد. وقد قال ابو بكر رضي الله عنه اذكروا فان لم تبكوا فتباكوا. وعن ميمون ابن مهران قال اتي ابو بكر بغراب وافر الجناحين - 01:34:28

ثم قال والله ما صيد من صيد في هذه الارض الا بخطيئة ابي بكر. وعن وعن الحسن ايضا انه قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو وددت اني كنت هذه الشجرة تؤكل وتعبد. وقال ابو بكر لوددت اني كنت شعرة في جنب عبد مؤمن. وهو من اعظم الناس ايمانا واكرما - 01:34:48

على الله جل وعلا بعد نبيها صلى الله عليه وسلم. وهذا يدلنا على درس اخير جدا. وهذا من باب الاختصار فقط يدلنا على درس مهم جدا وهي لان الانسان مهما بلغ في دينه ومهما بلغ في تقواه ومهما بلغ في علمه ومهما بلغ في علو منزلته وعبادته فلا ينبغي ان يحمله ذلك على - 01:35:08

اغترار بنفسه او الاغترار بعمله او الاغترار بعبادته. بل لا يزيده ذلك من الله الا تواضعه. ومن عباده الا محبة فالذي يغتر بعبادته هذا هذا والعياذ بالله من الخذلان ومن الخيبة والخسارة في الدنيا والآخرة. فابو بكر ما زاده علوه عند رسوله - 01:35:28 ومنزلته عند ربه عند الله جل وعلا وسبقه الى الاسلام ونفعه للاسلام والدين بالمال والجاه والعز والنسب والحسب الا قربا من الله وتواضعه والخلق فهذه اشياء يسيرة جدا من من جوانب من تلك الجوانب المشرقة في حياة هذا الصحابي الجليل - 01:35:48 ويعقبها ان شاء الله حياة عمر وحياة عثمان وحياة علي في محاضرات مستقلة. نسأل الله جل وعلا ان يجمعنا مع ابي بكر ومع النبي صلى الله عليه وسلم وان يميتنا على الاسلام وعلى شهادة ان لا الله الا الله وان يحسن لنا ولكم الختام. والا يقبض ارواحنا الا وهو راض عنا الرضا الكامل - 01:36:08

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. انتهى الوقت طيب تسمحوا لنا في سؤال بس اللي يخص المحاضرة اسأل الله فضيلة الشيخ على ما قدم هذا السائل يقول - 01:36:28 اية الكرسي كانت منزلة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ان ابليس علمها. فهل فضلها اخبر به الرسول قبل ابليس؟ هم النبي عليه

الصلوة والسلام اقر هذا الشيطان على الاخبار بفظلها والا ففظلها كان معروفا مشهورا عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان -

01:36:48

الصحابة ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي ابن كعب قال يا ابا المنذر اي اية معك في كتاب الله اعظم؟ قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اي اية معك في كتاب الله - 01:37:08

اعظم قلت الله لا الله الا هو الحي القيوم. قال فضرب النبي عليه الصلاة والسلام في صدري. وآ قال ليهندك العلم ابا المنذر والحادي في هذا معروفة. فالنبي وسلم هذا الشيطان - 01:37:18

لم يبتدأ اظهار الفضل وانما اخبر ابا هريرة بشيء كان يجهله ابو هريرة رضي الله عنه فاقرره النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك والا بفضلة معروفا عنده عليه الصلاة والسلام - 01:37:28

ما رأي فضيلة الشيخ في من يقول لا تخرج للناس الا بعد حفظ القرآن والصحيحين ولا تخرج الا بعد الأربعين سنة. المتقرر عند العلماء ان الواجب ان الانسان يدعو للذى يعلمه - 01:37:42

فكما تعلمت علما وظبطته من مصادره الصحيحة فالواجب عليك ان تدعوا. ولا يجوز لك ان تؤخر الدعوة الى ذلك العلم الذي علمك الله بحجة انك لم تتعلم الذي لم تتعلم لا هذا له دعوة اخرى. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام بلغوا عنى وايش؟ ولو اية. ويقول عليه الصلاة والسلام ويقول نظر الله - 01:37:52

اماً سمع مني ايش؟ صحيح البخاري؟ لا مقالة حديث واحد فوعاها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع فيجب عليك ان تدعوا بالحدود بحدود القدر قدر العلم الذي معك. فلا يجوز لك ان تعطل الدعوة الى ما تعلمه. ولا يجوز لك ان ان تتقحم في الدعوة الى ما لا تعلمه - 01:38:12

اذا الواجب عليك ان تدعوا بالقدر الذي تعلمت تظهر محافظته حول يوم السقيفة رضي الله عنه هل توظف لنا باختصار ما دار في هذا اليوم؟ هذا موجود عندي والله المحور العاشر - 01:38:32

او الحادي عشر آ في ابو بكر في سقيفةبني ساعدة. ولكن والله الوقت ضيق. الوقت ضيق. كلمة توجهونها لشباب هذا من يفطر وفطر بعضهم في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم اشغلوا بالتفاهات. هذا تكلمت عنها ان الانسان ينبغي له ان يكون قدوة وعلى الانسان ان يحرص - 01:38:46

الاقتداء باهل الصالحين واهل الخير ذكرته في اول المحاضرة نريد اسماء اولاد وبنات ابي بكر رضي الله عنه واسماعيل هذا موجود وهو ان من من اسماء ابنائه عبدالله وعبدالرحمن ومن اسماء زوجاته ام رومان ورضي الله عنها واسماء بنت عميس وكذلك من اسماء بناته عائشة واسماء - 01:39:06

خلاص؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآسف لكم يا اخوانى على الاطالة اسف لكم على الاطالة جزاكم الله خير -

01:39:31